كيهان العربي

٨ صفحات — العدد ٤٠٤٥، السنة السابعة عشرة الاثنين ١٩ جمادى الاولى ١٤١٨ هـ/٢١ شهريور ١٣٧٦هـ. ش/ ٢٢ ايلول ١٩٩٧م — ٢٠٠ ريال

حماس: عشرات آلاف الفلسطينيين مستعدون لتنفيذ عمليات استشهادية

على الصفحة الاخيرة

حوار مع المفكر الارجنتيني المبعد نوربرتوسيرسولي

على الصفحة الخامسة

في كلمته الهامة باعضاء المجلس الاعلى للحوزة العلمية بقم المقدسة ..

ولي امر المسلمين يرسم المعالم الاساسية لتطوير الحوزات العلمية بما يتناسب وحاجة البلاد والمسلمين

● الاجابة السريعة والكاملة على الشبهات والموارد الغامضة هي احدى ابرز مهام الحوزات العلمية

● لابد من الاستعانة بالفضلاء والطلاب الشباب والاعتماد عليهم لتطوير الحوزة العلمية

● مستقبل البلاد والنظام والعالم الاسلامي مرتبط بمدى الاستفادة بصورة صحيحة من المخزون الفكري والعلمي العظيم في الحوزة

● لا مفر من الادارة والمناهج الجيدة كركنين عظيمين في تطوير الحوزة العلمية

طهران / ارنا: اكد قائد الثورة الاسلامية سماحة اية الله العظمى السيد علي الخامنئي في كلمة القاها في اعضاء المجلس الاعلى للحوزة العلمية في قم المقدسة ضرورة تقوية النظام الاداري كذلك صياغة برامج طويلة الاجل لادارة امثل.

واضاف سماحته في هذا اللقاء الذي اقترن مع افتتاح العام الدراسي الجديد في الحوزات العلمية قائلا: ليس من شك ان النظام الاداري في الحوزة العلمية بقم بحاجة الى القوة والكمال ولابد من تكامل الادارة من جهاتها المختلفة ورسم حدودها ومعالمها لتتاح فرص الاشراف على الجانب الاكبر من نشاط الحوزة بصورة محكمة.

واكد القائد قائلا: انا شخصيا اقدم شكري بكل تواضع لاي عمل يستهدف اصلاح الحوزة المباركة العظيمة مع تقديري وتكريمي لاعضاء المجلس الاعلى لادارة الحوزة العلمية في قم المقدسة.

ووصف سماحته الادارة الروتينية اليومية كخلل هام بالنسبة لجهاز عظيم مترامي الجوانب واكد ضرورة تحاشي مثل هذه الحالة.

وبغية الوصول الى ادارة حازمة قوية ومنطقية وفاعلة لابد من اجتياز عدة مراحل مختلفة واضاف: علينا اولا ان نرسم حدود الحوزة العلمية المثلى ومستلزماتها بصورة دقيقة لكي تكون لدينا حوزة تسمح بان ينكب فيها حشد من العلماء والباحثين وهم يستخدمون احدث الوسائل والاساليب لمتابعة التعليم وتدريس جميع العلوم الاسلامية التي

● البقية على الصفحة ٦

الاعلان عن برامج احياء اسبوع الدفاع المقدس في البلاد

طهران/ ارنا: قال السيد محمد باقر نيك خواه وكيل لجنة حفظ آثار وقيم الدفاع المقدس ومسؤول لجنة اقامة مراسم اسبوع الدفاع المقدس امس الاحد خلال حديثه لمراسل/ ارنا/: ان الهدف من احياء اسبوع الدفاع المقدس هو عرض القدرة العسكرية والاقتدار السياسي والثقافي للجمهورية الاسلامية وخلق الاستعداد اللازم بهدف التصدي للمؤامرات الاعلامية والثقافية للاستكبار العالمي ونشر الملاحم البطولية للشعب الايراني المسلم والقوات المسلحة واحياء ذكرى شهداء الدفاع المقدس والسعي الى اشراك المواطنين بشكل اكبر في برامج اسبوع الدفاع المقدس.

وذكر: لقد تم تشكيل لجنة تتالف من مندوبين عن المؤسسات والوزارات والتشكيلات الشعبية بهدف التخطيط لاحياء هذه المراسم على احسن وجه وقد بدأت هذه اللجنة نشاطها منذ اربعة اشهر وفي اطار ثماني لجان فنية وعلاقات عامة وخيرية ورياضية وايصال المعلومات وتكريم المضحين واسر الشهداء والنشر.

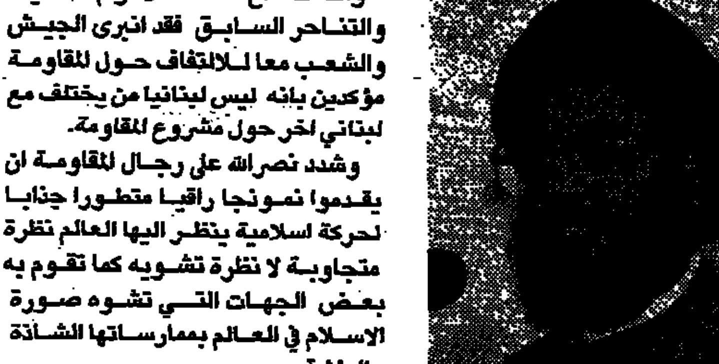
واضاف: تقوم هذه اللجان بتنفيذ المشاريع والبرامج المقترحة من قبل المؤسسات والمراكز الشعبية بعد دراستها والمصادقة عليها من قبل اللجنة العامة لاحياء مراسم اسبوع الدفاع المقدس.

وقال مسؤول لجنة اقامة مراسم اسبوع الدفاع المقدس:

● البقية على الصفحة ٦

بيروت تشهد احتفالا جماهيريا ضخماً بمناسبة اسبوع شهداء المقاومة

نصر الله: سنقابل العدو الصهيوني بالمثل اذا قام بضرب منشآت البنى التحتية اللبنانية



بيروت/ كيهان العربي:

اقيم ظهر يوم الاحد في العاصمة اللبنانية بيروت احتفال رسمي وجماهيري حاشد بمناسبة اسبوع شهداء المقاومة الاسلامية الذين استشهدوا خلال مواجهة بطولية مع العدو الصهيوني في منطقة جبل الرفيع ومن بينهم السيد هادي نصر الله نجل امين عام حزب الله لبنان.

وكان الحضور والتوافد الشعبي في محل المراسم رائعين حيث تمت اقامة مخيم عظيم في الطريق المؤدي الى المطار وقد ادت الحشود من الرجال والنساء والاحداث والاطفال الى صعوبة في السير وهو ما يذكرنا بالمراسم الايمانية الهائلة التي تقام في ايران وطهران ولاسيما في المصلى الكبير بالعاصمة.

اما ضيوف الشرف فقد مثل الجمهورية الاسلامية الايرانية في المراسم القائم باعمال سفارتنا السيد محمد ايراني بالاضافة الى كبار العلماء والمسؤولين في الدولة اللبنانية والجيش وزعماء الطوائف والمذاهب الدينية والعرقية ورموز الحركات والفصائل الاسلامية والوطنية في لبنان وفلسطين و سورية والعراق وعدد اخر من بلدان العالم.

واكد العلامة السيد حسن نصرالله امين عام حزب الله في كلمة تاريخية له بالمناسبة بان استشهاد السيد هادي واخوانه وجميع شهداء المقاومة والجيش هو انتصار للبنان ولكل العرب وحركات التحرر المناضلة في الدول العربية والاسلامية.

وقال سماحته في المراسم: لقد وصلنا الى هذه الحجة البالغة باننا نملك القوة ونستطيع ان نفرض ارادتنا هنا في لبنان هذا البلد الضعيف الخارج من حرب اهلية.

واضاف مع معاناة الاعوام الماضية والتناحر السابق فقد انبرى الجيش والشعب معا للالتفاف حول المقاومة مؤكدين بانه ليس لبنانيا من يختلف مع لبناني اخر حول مشروع المقاومة.

وشدد نصرالله على رجال المقاومة ان يقدموا نموذجا راقيا متطورا جذابا لحركة اسلامية ينظر اليها العالم نظرة متجاوبة لا نظرة تشويه كما تقوم به بعض الجهات التي تشوه صورة الاسلام في العالم بممارساتها الشاذة والبذئية.

ومضى للقول : ان كل حركة اسلامية على امتداد العالم مسؤوليتها المهمة والخطيرة هي ان تبذل جهدها ودمها من اجل تقديم تجربة الحركة الاسلامية المشرقة في العالم.

وحذّر سماحته الكيان الصهيوني من مغبة التعرض للبنى التحتية بهدف الضغط على الحكومة في لبنان قائلا: علينا ان نقول للعدو الصهيوني - ليس على سبيل التهديد او استهلاك الكلمات - بان المنشآت والبنى التحتية اللبنانية هي للمدنيين وان الاعتداء عليها سيقابل بالمثل.

واوضح امين عام حزب الله : نحن واخواننا في فلسطين قادرون على الاخلال بالبنى التحتية الاسرائيلية واذا كانت «اسرائيل» تستخدم الطائرات لضرب منشآتنا فنحن نملك الاستشهاديين الذين لن يحجزهم حاجز عن اختراق المدن والمستوطنات والمنشآت والاسواق الاسرائيلية.

واردف يقول : لقد تبينا نقطة الضعف في اسرائيل وهي ان الجيش الذي يهزم ويقهر والذي يترك اشلاء افراده في الانصارية حرصا منهم على الحياة بينما نحن نملك هنا نقطة قوة حاسمة وهي اننا من اكثر الناس عشقا للشهادة والفداء باموالنا وارواحنا في سبيل الله.

- كما دعا الى انخراط ابناء الشعب في صفوف المقاومة وقال انه سيقدم مشروعا مرنا يجتذب جميع الشباب الى العمل المقاوم قائلا: نحن معنيون بان نبني مجتمعا مقاوما وان نجارب كامة.

واشاد سماحته بدور الثورة والجمهورية الاسلامية في احياء روح الجهاد في نفوس اللبنانيين ولصمودها الراسخ امام الضغوط الاميركية

● البقية على الصفحة ٥

متسلماً رسالة خطية من نظيره الاذربيجاني

الرئيس خاتمي: يمكننا حل جميع المشاكل عبر الحوار لكي تتمتع بلداننا بالتقدم والازدهار

مساعد رئيس المجلس الاذربيجاني: ايران تحتل المرتبة الاولى في مجال التبادل التجاري مع اذربيجان

طهران/ ارنا: قال الرئيس محمد خاتمي لدى استقباله السيد ياشار عليوف مساعد رئيس المجلس الاذربيجاني قال: نحن نعتبر اذربيجان بلدا شقيقا وصديقا وجارا لنا وينبغي تعبئة جميع الامكانيات لتطوير وتنمية العلاقات الثنائية.

وكان السيد خاتمي قد اعرب عن شكره للرئيس الاذربيجاني السيد حيدر عليوف على رسالته الرقيقة.

واضاف : نحن في عالم اليوم بحاجة الى التعاون لتحقيق التقدم والتطور وهذا التعاون يشمل بالدرجة الاولى الدول الجارة.

واشار الى الخلاف الاذربيجاني - الارميني وقال : ان التوتر في المنطقة يضر الجميع واننا احوج ما نكون الى الامن والاستقرار ويمكننا حل جميع مشاكلنا بالحوار لكي تتمتع بلداننا بالاعمار والتقدم والازدهار.

ثم ان المشاكل القائمة بين الدول قضية طبيعية يجب حلها بصورة ثنائية.

وقال : ان العدوان على الدول في اي مكان من العالم حالة مرفوضة ونحن نرفض العدوان بصورة عامة ولا نؤمن بجدوى حل النزاع عن طريق القوة ولهذا السبب نحتج على الكيان الصهيوني، واستمراره في نهجه يشكل خطرا على المنطقة ولكن امريكا ترتكب للاسف خطأ كبيرا لكونها تدعم «اسرائيل».

هذا وكان مساعد رئيس المجلس الاذربيجاني قد قدم رسالة خطية من الرئيس الاذربيجاني الى السيد خاتمي وقال : ان العلاقات الايرانية الاذربيجانية تتطور عاما بعد عام وبلغت درجة تحتل معها ايران المرتبة الاولى في مجال التبادل التجاري مع اذربيجان وقد وقعنا حتى الان اكثر من (٦٠) اتفاقية وهناك اكثر من (١٢٠) شركة ايرانية تنشط في اذربيجان كما ان العلاقات الثقافية هي اكثر تطورا من العلاقات الاقتصادية.

روؤساء بلديات مناطق طهران يلتقون وزير الداخلية

تنفيذ اكثر من (١٢٠٠) مشروع لايصال الغاز في محافظات البلاد

زنجان/ارنا: قال السيد حمداله محمد نجاد مساعد وزير النفط لشؤون الغاز ومدير شركة الغاز الوطنية انه يجري الان تنفيذ اكثر من (١٢٠٠) مشروع استثماري وعمراني لايصال شبكة الغاز في (٢١) محافظة بالبلاد.

واضاف السيد محمد نجاد في مراسم افتتاح مشروع ايصال شبكة الغاز الى مدينة سلطانية بمحافظة زنجان يوم السبت: لقد تم رصد (١٧٣٠) مليار ريال من الاعتمادات خلال العام الجاري لتنفيذ هذه المشاريع بعضها فريدة من نوعها في الشرق الاوسط.

وذكر بان مشروع الخط الثالث العملاق لنقل الغاز من مصفاة «كنكان» يصل قطره الى (٥٦) انجا وايجاد اربع محطات لتقوية الضغط ورفع طاقة المصافي وايجاد خط ابنوب للغاز الصناعي هي من جملة المشاريع التي مازالت قيد الانشاء.

وافاد بان التقدم الحاصل بعد انتصار الثورة الاسلامية مفخرة للنظام الاسلامي مشيرا الى ايصال شبكة الغاز الى (٢١)محافظة تضم اكثر من (٣٥٠) مدينة و (١٠٠/٥) مليون اسرة.

واوضح بان محافظات بوشهر وايلام وسيستان وبلوجستان فقط لازالت محرومة من شبكة الغاز بسبب ظروفها الاقليمية وقد تم مؤخرا البدء بعمليات تصميم شبكة ايصال الغاز الى محافظتي ايلام وبوشهر.

وذكر بان اكثر من (٢٥) محطة لتوليد الطاقة الكهربائية في البلاد تستفيد حاليا من الغاز حيث يصل اجمالي استهلاكها اليومي الى (٦٠) مليون مترمكعب من الغاز.

وقال: لقد تم خلال السنوات الاخيرة مد (٧٥٣) كم من شبكة انابيب الغاز في محافظة زنجان ونصب (٤٩٣٩٥) ناظما في المنطقة وتتمتع حاليا (٥٦٤١٨) اسرة بنعمة الغاز ومن المؤمل ان يرتفع هذا العدد الى (٦١) الف اسرة حتى نهاية العام الجاري عبر مد (٥٠) كم من شبكة انابيب الغاز ونصب (٣٠٠٠) ناظم في هذه المحافظة ويذكر ان نفقات انجاز مشروع ايصال شبكة الغاز الى مدينة سلطانية بلغت (١٨٠/ ٢) مليار ريال وستغطي حاجة (٨٣٠) اسرة.

عضو في المجلس البلدي الصهيوني يستهين بحرمة الرسول الاكرم(ص)

اثينا/ ارنا: قال تقرير من القدس بان احد اعضاء المجلس البلدي في مدينة «اللد» وسط فلسطين المحتلة تفوه بعبارات استهزائية بحق الرسول الكريم ونبي الانسانية محمد(ص).

وذكر التقرير بان صحيفة «صوت الحق والحرية» التي تصدرها الحركة الاسلامية في فلسطين قالت انه خلال الاحتفال بافتتاح السنة الدراسية في مدرسة «رشبي» في مدينة اللد الاسبوع الماضي القى عضو بلدية المدينة «غابي دادون» خطابا هاجم فيه المواطنين العرب وسخر من شخصية نبي

● البقية على الصفحة ٦

مناورات /ذو الفقار/ الكبرى تطوي مراحلها بنجاح لا مثيل له

قادة الجيش يستعرضون سير المناورات والاهداف المتوخاة منها

منطقة عمليات مناورة ذوالفقار/ ارنا:

صرح مساعد رئيس هيئة الاركان المشتركة لجيش الجمهورية الاسلامية بان مناورات «ذوالفقار» تعتبر من اكبر التمارين العسكرية التي يشهدها تاريخ جيش الجمهورية الاسلامية والتي تنفذها القوى الثلاث (البرية والجوية والبحرية) لجيش الجمهورية الاسلامية وبتنسيق كامل فيما بينها.

وقال العميد ناصر محمدي فر يوم امس الاحد في منطقة كوشك نصرت «بقم المقدسة»: ان مناورات «ذو الفقار» الكبرى تعتبر تمرينا عسكريا تخصصيا روعي فيه جميع الضوابط الحربية والمبادىء القتالية الاساسية . مؤكدا بان هيئة الاركان المشتركة لجيش الجمهورية الاسلامية تفتخر بانها تخطط ولاول مرة وعلى طول تاريخها لمثل هذه العمليات الكبرى وتضعها قيد التنفيذ.

من جهة اخرى قال قائد الفرقة (١٦) المدرعة /قزوين : ان احد اهداف تنفيذ مناورات «ذوالفقار» العسكرية هو ايجاد التنسيق بين الوية المشاة وكتائب الدروع خلال تنفيذ العمليات العسكرية.

واضاف العميد عباس شكارجي بانه ولاول مرة في تاريخ القوات المسلحة تقوم فيها فرقة مدرعة كقوة اسناد بتنفيذ



عمليات صد تقدم العدو الوهمي وقال: كذلك نفذت هذه الفرقة عمليات عسكرية تكتيكية مختلفة حالت دون تقدم قوات العدو الوهمي لمدة (٤٨) ساعة.

واشار هذا القائد الى قدرة كتائب الدروع والدبابات في فتح نيران مكثفة وللمناورة السريعة والتحرك اللازم وقال: ان اكثر النجاحات التي تحققت خلال الحرب المفروضة كانت على ايدي كتائب الدروع والاسناد.

● البقية على الصفحة ٦

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

في ندائه بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد

وزير التربية والتعليم يشدد على ضرورة رفع مستوى الوعي والالتزام الديني والاهتمام بقيم وثقافة الثورة لمواجهة الغزو الثقافي



طهران/ارنا: دعا وزير التربية والتعليم الكادر التعليمي والتربوي ومدراء المدارس والمراكز التعليمية الى رفع مستوى معارفهم الدينية. وقال السيد حسين مظفر في ندائه بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد بان الرسالة المهمة للتربية والتعليم بصفتها جهازا تربويا عملاقا هي التخطيط لتربية وتنمية قابليات بناة المستقبل في البلاد. واكد بان ارشادات ومضامين الوصية السياسية والالهية للامام الراحل (ره) وتوجيهات قائد الثورة الاسلامية والبرامج الثقافية لرئيس الجمهورية تعد من اهم المعايير في برامج مسؤولي وزارة التربية والتعليم خلال العام الجاري والاعوام القادمة.

واضاف: ينبغي تكريس مجموعة العوامل والعناصر المؤثرة في التربية والتعليم للاهتمام الجاد بالتربية العقلية والنمو العلمي للطلاب الى جانب الاهتمام بقضايا العقيدة والايمان بالله وحفظ واحياء القيم والاخلاق والموازين الدينية والدفاع عن ثقافة الثورة والشهداء.

وذكر السيد مظفر بان اعداء الثورة وتداركات لفشلهم الفاضح في الجانب العسكري لجأوا الى الغزو الثقافي لتفريغ الثورة الاسلامية من محتواها ولم يتوانوا في بذل اي جهد لتحقيق اهدافهم في هذا المجال واعتبر وزير التربية والتعليم اشاعة الفساد والانحلال والافلام المبتذلة وعرض انواع الالبسة التي لاتتناسب وشأن الشعب الثوري المسلم من جملة المساعي المحمومة لاعداء الثورة بهدف طمس الهوية الثقافية للثورة وتضليل جيله المتصاعد واوضح وزير التربية والتعليم بان بث روح اليأس وعدم الثقة بين اوساط الشعب تجاه النظام والمسؤولين هي الاخرى من اهداف هؤلاء الاعداء.

واوصى الطلبة والمعلمين والمدراء باستلهام روح التضحية من مسيرة الشهداء الابرار في الكادر التعليمي والطلبة والاعتزاز بالهوية الاسلامية والثورية الاصيلة والتجمل بالقرآن والاحكام والاخلاق والتواضع.

وافاد بان اشراك اولياء الامور والمرشدين التربويين وتعزيز الاواصر بين الاسرة والمدرسة والاستفادة من الدعم العلمي والفكري والثقافي لهم سيساهم في توفير الارضية اللازمة لتطوير وتحسين مستوى التعليم.

اية الله رفسنجاني يستقبل اعضاء لجنة السابع من تير

طهران//ارنا: استقبل اية الله هاشمي رفسنجاني رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام يوم امس الاحد اعضاء لجنة السابع من تير (٢٨ حزيران) يوم استشهاد (٧٢) من افضل واخلص اعوان الامام الراحل والثورة الاسلامية.

وتباحث الطرفان في هذا اللقاء سبل اعادة بناء وتنظيم محل استشهاد شهداء السابع من تير.

واشار اية الله رفسنجاني الى اهمية ومكانة (السابع من تير) في تاريخ الثورة الاسلامية واكد على ضرورة بناء محل استشهاد هؤلاء الابرياء بنحو يتناسب والمنزلة السامية لشهداء هذه الحادثة واعتباره مركزا دينيا وثقافيا يرتاده ابناء الشعب.

السلطات الساحلية تحتجز سفينتين هولنديتين في المياه الاقليمية للبلاد

طهران/ ارنا: اعلن المهندس محمد مدد مدير منظمة الموانىء والملاحة البحرية احتجاز سفينتين هولنديتين في المياه الاقليمية، بسبب مخالفتهما للمقررات الدولية..

واضاف: كانت سفينة شحن تابعة لكرواتيا قد غرقت في المياه الاقليمية الايرانية، ولها عقد مع شركة تأمين «اسميت تك» الهولندية التي بادرت ودون حصولها على رخصة من السلطات الايرانية بعملية انتشال السفينة الكرواتية.

وحينما طلبت السلطات الساحلية من السفينتين وقف عملية الانتشال لكونها تشكل خرقا للقواعد والقوانين الدولية، اتجهتا الى منطقة اخرى، لانتشال مروحية امريكية سبق ان سقطت في المياه الاقليمية الايرانية، وقد طلبت منظمة الموانىء والملاحة من الجهات القضائية البت في المخالفة حيث اصدرت حكما باحتجاز السفينتين على ذمة التحقيق.

يذكر ان بحارة السفينتين ماكثون في داخل سفنهم ويمكنهم الاتصال بعوائلهم بواسطة اجهزتهم الخاصة.

مسؤول هندي: باكستان ابدت رغبتها للانضمام الى مشروع مد انبوب الغاز بين ايران والهند

نيودلهي د/ارنا: قال وزير النفط والغاز الهندي: ان باكستان ابدت رغبتها للانضمام الى مشروع مد انبوب الغاز بين ايران والهند.

واضاف السيد جانشوار ميشرا في حديث صحفي ليلة الخميس الماضي: ان لهذا المشروع فوائد جمة لباكستان ولا يوجد اي دليل لكي تعارض اسلام اباد بسببه مد انبوب الغاز هذا عبر اراضيها.

الى ذلك قال متحدث باسم وزارة النفط والغاز الهندية يوم الجمعة في اتصال هاتفي مع مراسل /ارنا/ : لم نبلغ لحد الان بموقف رسمي من باكستان. بشان رغبتها في المشاركة في هذا المشروع.

واضاف المتحدث: ان الكلام الذي ادلى به السيد ميشرا كان يعتمد اساسا على تصريحات ادلى بها السيد سرتاج احمد وزير المالية الباكستاني في دبي في الشهر الماضي والذي اعلن فيها بان بلاده ترغب بالمشاركة في هذا المشروع.

التحول الى التوقيت الشتوي في البلاد

تحولت البلاد اعتبارا من منتصف ليلة امس الاحد الى التوقيت الشتوي حيث يتم تأخير الوقت ساعة واحدة.

وذكر تقرير للدائرة العامة للاخبار والمعلومات في رئاسة الجمهورية بان هذا الاجراء يتخذ كل عام تنفيذا لقرار مجلس الوزراء لعام ١٩٩١ .

د. مهاجراني يشدد على ضرورة تطوير مراكز الثقافة والبحث العلمي في البلاد

مشهد/ارنا: قال وزير الثقافة والارشاد الاسلامي في جمع من الباحثين ومنتسبي مركز الابحاث الاسلامية التابع لسدانة الروضة الرضوية قال: ان اعتبار وقيمة اية امة من الامم يقاس بالعلم وان الحدود امام تحصيل العلم في ايران الاسلام اخذت تنهار وتزول لحظة بعد لحظة.

واضاف الدكتور عطاء الله مهاجراني: اننا نعيش في بلد مبارك وان هذا البلد وخصوصا خراسان الكبيرة كانت دائما مركز الثقافة والعلم. مشيرا الى ان بلادنا جديرة بان تعلو هامتها في العالم في مجال العلم والمعرفة.

وخاطب الدكتور مهاجراني الباحثين والمحققين قائلا: ان غرفكم الصغيرة اكبر من الدنيا وان عملكم هو بناء الهوية الثقافيةوالدينية والتاريخية لايران الاسلام.

هذا وتحدث قبل الدكتور مهاجراني مدير عام مركز الابحاث الاسلامية وقال: ان هذا المركز هو واحد من (١١) مؤسسة ثقافية تابعة لسدانة الروضة الرضوية وتم تاسيسها بهدف اجراء ابحاث على الثقافة الاسلامية والقرآنية وعمله الاساسي يتركز في مجال التأليف والترجمة وتصحيح وتدقيق النصوص الاسلامية.

واضاف السيد الهي خراساني بان المؤسسة طبعت ونشرت اكثر من (٣١٣) عنوان كتاب في مجال العلوم القرآنية لحد الان وقد تم انتخاب عدد من هذه الكتب بعنوان كتاب العالم في ايران.

وقال هناك (١٥٠) باحث حوزة وجامعة يمارسون نشاطهم في هذا المركز الاسلامي الذي يضم مجاميع عديدة منها القرآنية والحديث وتصحيح النصوص والثقافة والادب الاسلامي وتاريخ الاسلام والفلك والفقه والاصول وعلم الكلام والفلسفة والاقتصاد الاسلامي والجغرافيا ومجاميع الترجمة.

الحكم على فرج سركوهي بالسجن لعام واحد

طهران/ارنا: حكمت محكمة الثورة الاسلامية يوم الخميس الماضي على فرج سركوهي بالسجن لمدة عام واحد مع الاخذ بنظر الاعتبار فترة توقيفه لادانته بالقيام باعمال ضد امن البلاد وذلك من خلال نشاطات اعلامية معادية للجمهورية الاسلامية الايرانية.

وكانت محكمة الثورة الاسلامية في مدينة بوشهر قد امرت باعتقال سركوهي مدير مجلة /ادينه/ السابق يوم ٢ شباط الماضي لدى محاولته الهروب من البلاد بشكل غير قانوني عبر حدود بوشهر البحرية.

وحاول الاعلام الغربي عبر اعتماده على معلومات خاطئة الايحاء بان موضوع اعتقال فرج سركوهي ياتي في اطار الحريات الفردية والصحافية.

وفي تصريح لمراسل /ارنا/ قال مصدر في محكمة الثورة الاسلامية: ان تورط سركوهي في الاتصال ببعض العناصر الاجنبية التابعة لبعض الدول الاوروبية ثبت للمحكمة عبر اعترافاته الصريحة.

واضاف المصدر بان المحكمة قامت بمحاكمة سركوهي بحضور محاميه وبشكل غير علني نزولا عند رغبته بذلك.

واردف يقول: ان قرار المحكمة جاء طبقا للمادة (١١) من بنود قانون الجزاء الاسلامي وانطباق الجنحة المرتكبة مع المادة (٥٠٠) من قانون الجزاء الاسلامي.

واوضح المصدر يقول انه تم ابلاغ الحكم الى فرج سركوهي ومحاميه.

وشدد المصدر قائلا على الرغم من ان الحكم قابل للطعن في محكمة الاستئناف في محافظة طهران لكن سركوهي ومحاميه اذعنوا لحكم المحكمة .

لجنة الامام الخميني للاغاثة في لبنان تختتم مخيماتها الصيفية لهذا العام

بيروت/ارنا: في اطار البرنامج التربوي والكشفي للجنة الامام الخميني للاغاثة في لبنان اختتم القسم التربوي في اللجنة سلسلة مخيماته لصيف عام ١٩٩٧ والتي اقيمت في مخيم الامام الخميني التربوي الرياضي الدائم في البقاع.

وقد شارك اكثر من (٩٦٥) تلميذا وتلميذة في مجموع الدورات التي استمرت شهرين كاملين وقدم المشاركون العديد من الاعمال الفنية المميزة والمسرحيات والمسابقات العلمية والرياضية والثقافية والقرآنية.

من جهة اخرى وضمن اطار البرامج الكشفية والتربوية الهادفة زار خلال شهر ايلول الجاري (٩٦) طالبا و (٣٢) طالبة من المرحلة المتوسطة (من الطلاب الايتام وابناء العوائل المحرومة الاوائل في مدارسهم) الجمهورية الاسلامية في رحلة هي السادسة من نوعها.

وقد شارك الطلاب في العديد من النشاطات الكشفية اضافة الى زيارة الاماكن المقدسة والمراكز الفنية والثقافية و السياحية والترفيهية في كل من مدن (طهران ، شيراز، مشهد ، ساري، قم) هذا واستمرت الرحلة (١٢) يوما وذلك بدعوة من لجنة الامام الخميني للاغاثة في طهران.

الباكستان.. السي آي ايه تخطط وجيش الصحابة ينفذ

○ تصاعدت في الاونةالاخيرة موجة الاغتيالات التي تستهدف شخصيات شيعية باكستانية ومراكز ثقافية ايرانية وشخصيات ايرانية دبلوماسية وغير دبلوماسية بشكل ملفت للنظر ووصلت الى حد خطير بقتل خمسة من الطلاب الايرانيين في احدى المدارس الجوية الباكستانية في الاسبوع الماضي وقد اعلن ما يسمى بجيش الصحابة الباكستاني مسؤوليته عن هذا العمل الارهابي المشين كما تقف هذه المنظمة الارهابية وراء كل او اغلب العمليات الارهابية التي تستهدف العناصر الشيعية الباكستانية والمراكز الايرانية وكان هذه المنظمة انشئت لهذه المهمة القذرة وذلك مؤسف حقا.

والسؤال ازاء تصاعد وتكرار هذه الجرائم التي تقوم بها هذه المنظمة المشبوهة هو لمصلحة من هذه الاعمال الارهابية؟ بالتاكيد انها لمصلحة اعداء الاسلام الامريكان والصهاينة. وهذا الاستنتاج لايقود اليه التحليل المنطقي لدوافع هذه الجرائم وحسب وانما هناك ادلة دامغة تؤكد تورط المخابرات الامريكية السي اي اي في هذه الاعمال الارهابية من اجل تحقيق اهداف مشبوهة سنذكرها بعد قليل ، ففي هذا الاطار اكد آفاق احمد زعيم حركة قومي مهاجر الجناح الاصيل نقلا عن مسؤولين في الشرطة الباكستانية انهم ضبطوا في احدى عمليات الشرطة ضد احد مراكز جيش الصحابة دفتر ارقام هواتف يحتوي على هواتف عدد من الدبلوماسيين الامريكيين . ذلك بالاضافة الى عدد من الاجهزة اللاسلكية وارقام حساب بنكية في احد البنوك الامريكية مما يشير الى ان لجيش الصحابة علاقات وطيدة مع الامريكان .

وفضلا عما اكده آفاق احمد فان اشرف مارت رئيس جهاز الشرطة في مدينة مولتان الباكستانية التي حصل فيها هجوم جيش الصحابة على المركز الثقافي الايراني قبل عدة اسابيع والمقرب من رئيس الوزراء نواز شريف اكد ان جيش الصحابة له علاقات بدبلوماسيين امريكيين وبنوك امريكية وذلك من خلال المدارك والوثائق التي تم ضبطها في بيوت الذين القي القبض عليهم بعد الهجوم على المركز الثقافي الايراني مما يثبت ان جيش الصحابة يتلقى الاوامر مباشرة من الامريكان.

وفي الحقيقة ان الولايات المتحدة الامريكية تهدف من وراء دفع جيش الصحابة بارتكاب تلك الاعمال الاجرامية الى اثارة فتنة طائفية بين المسلمين في الباكستان وتعميمها فيما بعد على صعيد عموم المنطقة ولزعزعة روابط الاخوة والتعاون بين الباكستان وايران وبين ايران وباقي الدول الاسلامية وذلك لان امريكا تشعر بالاحباط والفشل امام تعزز وترسخ نظام الجمهورية الاسلامية في ايران وتنامي الصحوة الاسلامية في عموم العالم الاسلامي. فهي جربت كل انواع الكيد والتآمر على ايران بهدف اسقاط النظام الاسلامي او عزله على الاقل الا ان كل ذلك باء بالفشل وتمكنت ايران من فرض وجودها ليس على الساحة الاقليمية بل على الساحة الدولية كقوة عالمية متناميةتقوم بجهد كبير لارساء الاستقرار والامن في المنطقة، ولتغيير اسس ومعادلات القوى الموجودة في المنطقة لصالح مصالح الامة الاسلامية وذلك عبر تصحيح الكثير من المقولات والمفاهيم التي روجتها الصهيونية والاستعمار في منطقتنا وعبر تعزيز التعاون والتآزر بين شعوب ودول المنطقة . وكل ذلك تطورات ترى فيها امريكا والصهاينة تهديدا للمصالح الصهيونية والامريكية سيما الجهد الايراني النشط على صعيد تعزيز وتوثيق الوحدة الاسلامية بين الدول الاسلامية.. فهذا الجهد يضاف اليه الزخم المعنوي الذي تشكله ايران للصحوة الاسلامية دفع الامريكان الى استخدام جيش الصحابة الباكستاني لاثارة فتنة طائفية بين المسلمين تلهيهم عن قضاياهم الاساسية وتفتح جرحا في جسدهم.

لكن بدون شك ان جيش الصحابة لم يتمكن من كل هذه الاعمال اذا لم تكن هناك جهات باكستانية اخرى متعاونة معه ويقف على رأسها جهاز المخابرات وما يؤكد ذلك خطوة رئيس الحكومة في ازاحة اثنين من مسؤولي هذا الجهاز.. فللاسف ان افراد هذا الجهاز كما جيش الصحابة يعملون ضد مصالح بلدهم . لان هذه الاعمال تسيء الى بلدهم فهم يستغلون ضعف النظام هناك لتمرير محاولات امركية مأجورة ضد المسلمين والباكستان.

وفي الحقيقة ان ضعف النظام الباكستاني لايخفف مسؤوليته بالتالي تجاه المشاكل فهناك مشكلة كشمير وهناك مشكلة القوميات المتفاقمة في بعض الولايات الباكستانية ذلك فضلا عن تورطها في قضية افغانستان. نقول من مصلحة الحكومة الباكستانية ان تضع حدا لنشاط هذه المنظمة الارهابية وتقطع جذورها في واشنطن وفي الكيان الصهيوني.

التحرير

خلال النصف الاول من هذا العام

التبادل التجاري بين ايران وتركمنستان يسجل زيادة قدرها (١٣) مليون دولار

عشق آباد/ ارنا: اعلن السيد «خال نظر آقاخانوف» وزير التجارة التركماني بان حجم التبادل التجاري بين ايران وتركمنستان سجل زيادة بمقدار (١٣) مليون دولار خلال النصف الاول من العام الجاري مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.

واضاف خلال حديثه لمراسل /ارنا/ في عشق آباد : ان بلاده تهدف الى رفع مستوى التبادل التجاري مع ايران في المستقبل ليصل الى ضعف ما هو عليه اليوم.

وفي معرض اشارته الى ان حجم التبادل التجاري الفعلي ليس بمستوى الطموح دعا الى رفع مستوى التبادل التجاري بين البلدين.

ويفيد هذا التقرير بان اجمالي واردات تركمنستان من ايران خلال النصف الاول من العام الجاري بلغ (٧ر٥٧) مليون دولار في حين بلغ اجمالي صادراتها الى ايران (٣ر١٧) مليون دولار.

واعتبر وجود اربعة معابر حدودية برية بين البلدين من افضل طرق ربط بلدان آسيا الوسطى بالخليج الفارسي والعالم الخارجي مشيرا الى ان الاراضي الايرانية تعد ايضا من افضل الطرق لربط جنوب روسيا بالعالم الخارجي. ولهذا السبب فان بلاده تقوم حاليا بتنفيذ مشروع خط سكك الحديد لربط كازاخستان وروسيا بحدود قازانجك وخط سكك حديد شمال ايران.

واعرب عن امله في ان يقود البدء بنقل الغاز التركماني عبر ايران الى اوروبا، الى تعزيز العلاقات التجارية بين البلدين اكثر من السابق.

ووصف وزير التجارة التركماني العلاقات الثلاثية بين ايران وتركمنستان واوكرانيا بالاضافة الى ارمينيا بانها مهمة جدا وقال: ان تنفيذ الاتفاقيات الثلاثية سيؤثر تاثيرا كبيرا في رفع مستوى التعاون الاقليمي والازدهار الاقتصادي لبلدان المنطقة.

قوات الامن الجزائرية تقتل الاسلاميين في المساجد

الجزائر/ ا ف ب: ذكرت الصحف الجزائرية امس الاحد ان ٢٠ اسلاميا قتلوا خلال الايام الاخيرة على ايدي قوات الامن في العاصمة الجزائرية وتيزي اوزو والبويرة (شرق العاصمة).

واوضحت الصحف ان اسلاميين لجأوا الى ورشة نجارة قرب مسجد باب الواد في الضاحية الغربية للعاصمة الجزائرية، قتلا يوم السبت على ايدي قوات الامن.

وتابعت الصحف ان اربعة اسلاميين، آخرين لجأوا الى مسجد في واد عشيش (الضاحية الشرقية) قتلوا يوم الجمعة.

وقالت ان مجموعتين من الاسلاميين تضم كل منهما سبعة رجال ابيدتا خلال الايام الاخيرة، الاولى قرب تيزي اوزو والثانية في الاخضرية قرب البويرة.

وكان اربعة اسلاميين قتلوا الاسبوع الماضي في مسجد الامير عبدالقادر في منطقة الشرابة في الضاحية الجنوبية.

وكانت صحيفة «لو سوار» الصادرة بالفرنسية ذكرت الخميس الماضي ان قوات الامن قتلت عشرة اسلاميين في الضاحية الغربية للعاصمة وعين بنيان وشراقة وسيدي فريج.

وقالت صحيفة الخبر الخميس الماضي، بأن اربعة اسلاميين قتلوا الاربعاء الماضي على ايدي قوات الامن قرب البويرة.

جماهير محافظة اردبيل ينتظرون بشوق ولهفة زيارة الرئيس خاتمي

اردبيل/ ارنا: جماهير المناطق التي ضربتها الهزة الارضية في اردبيل، تقف بانتظار استقبال الرئيس خاتمي، المقرر ان يقوم بجولة استطلاعية في المنطقة.

وقال احد منكوبي الهزة منذ ان شاع خبر زيارة الرئيس والمنطقة تعيش حالة انتظار وترقب على اعتبار ان الزيارة عنصر تهدئة لآلام المنكوبين . كما ان الجماهير مستبشرة وفرحة لكون الرئيس اوعز بان تكون الجولة خالية من مظاهر الاستقبالات الفخمة والتشريفات الزائدة، ومعالم الزينة.

وكان حجة الاسلام ابطحي رئيس مكتب الرئيس قد طلب في تعميم بهذا الشأن من مسؤولي المحافظة ان تكون الجولة متواضعة بلا حفاوة زائدة.

وكانت هزة ارضية قد ضربت قبل حوالي سبعة اشهر منطقة اردبيل حيث دمرت حوالي (٢٢) الفاً و (٥٠٠) بيت قروي و (٧٣٧٣) حظيرة ماشية. مع مصرع (٨٠٠) شخص وجرح (٢٦٠٠) آخرين، وتحمل (٧٩) الف مواطن خسائر مادية في هذه الهزة.

مشهد المقدسة .. عائلة افغانية مجاهدة تستعرض ذكرياتها عن زيارة قائد الثورة الاسلامية لها



طهران / كيهان العربي:

في حي الشهيد رجائي الى الشمال الشرقي من مدينة مشهد المقدسة يقطن عشرات الآلاف من المهاجرين من القرى المجاورة وافغانستان، هؤلاء ظلوا طوال سنوات الدفاع المقدس الثماني يرفدون الجبهة بمقاتلين ابطال نال كثير منهم الشهادة من اجل الاسلام والثورة.

لقد برهنوا غير مرة حبهم الشديد لنظام الجمهورية الاسلامية المقدس.

في هذا الحي تقطن عائلة شهداء افغانية سارعت بحط رحالها في ايران الإسلام بمجرد انتصار الثورة الاسلامية ومن ثم لم يتأخر اعضاؤها في التوجه نحو الجبهة وكأنهم يرددون قول النبي موسى (ع) كما رواها القرآن الكريم: «وعجلت اليك ربي لترضى».

بعد استشهاد رب العائلة الحاج محمد نادر منصوري (٥٥ عاما) وولديه عطاء الله .. (٢٤ عاما) واحمد (١٦ عاما) لم يبق من العائلة سوى الوالدة وولدين انهم ضحوا بالغالي والنفيس من اجل الثورة الاسلامية عن عقيدة ثابتة بعيدا عن التعصب للقومية الذي لا معنى له في قاموس القيم السامية.

سجل هذه العائلة دون مأثرة اسلامية تستحق التكريم والاشادة وربما كانت عاملا في تحقق الامل .. الوالدة تحتفظ باربعة ملايين ريال لتتزود بها على زيارة بيت الله الحرام لكنها حينما تسمع بشاب مسكين يزمع الزواج ويده خالية من مال الدنيا تؤثره على نفسها وتهدي له المال، ليس هذا فحسب بل يقوم ابنها وهو عامل، باهداء ما ادخره من مال وقدره مليوني ريال لهذا العريس.

في احدى الليالي تسلل نور القمر الى منزل هذه العائلة ليضيء اركانه وتنعم ببريقه .. شيء لم يكن في الحسبان واذا بالاب القائد آية الله العظمى السيد علي الخامنئي يربت على كتف الابن ويثني على الوالدة المجاهدة، يزيدها عزما بروحه القيادية ويحيطهم عطفا بحنانه الابوي.

عن تلك الليلة تقول ام محمد حسين: كانت افضل ذكريات حياتي. وتضيف: في ذلك المساء لم يقولوا لنا بان «السيد» سيزورنا، قالوا لنا بان فريقا من التلفزيون سيأتي لاجراء لقاء معنا فأجبتهم بانني «امية» ولا اجيد الكلام بالصورة المطلوبة .. لكنني حينما رأيت «السيد» وقد اقبل بذلك التواضع وبدون اية تجملات انهالت دموعي فرحا وابتهاجا بهذه الزيارة.

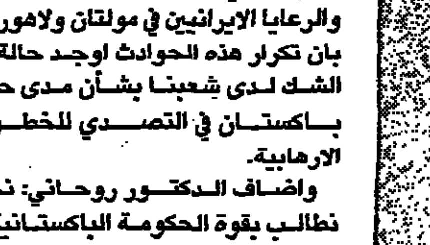
وتمضي للقول: في تلك الليلة قَرّت عيوننا بنور «السيد» ونسينا الآلام والهموم، صحيح ان «السيد» لم يمكث طويلا في منزلنا لكن تلك اللحظات لا يمكن ان تُثمّن.

وتفصح ام محمد حسين عن جانب اخر من حب زوجها للثورة الاسلامية فتقول: بعد انتصار الثورة الاسلامية في ايران امهلني زوجي الحاج محمد نادر منصوري (١٠) ايام فقط لمغادرة افغانستان والتوجه الى ايران والاّ فالانفصال. وتضيف: كان يقول بانه يجب الدفاع عن حرمة الاسلام، لقد بلغ شوقه حدا دفع به الى ارسال ولديه الكبيرين الى الجبهة ليكونا في عداد الشهداء.

ونعرف في الختام ان ابنها «عطاء الله» استشهد بعد عام من زواجه والثاني «احمد» ترك دراسته املا في نيل الشهادة وقد حصل عليها وهو لما يزل في السادسة عشرة من عمره، ولقد سَبقهما ابوهما في عمليات «كربلاء الخامسة» حيث حلقت روحه مع ارواح الشهداء نحو الجنان النضرة بعد ان قضى اربع سنوات في الدفاع عن حياض الاسلام.

خلال الجلسة العلنية لمجلس الشورى الاسلامي

د. روحاني يدين الحادث الارهابي الذي استهدف الطلبة الايرانيين ويطالب الحكومة الباكستانية بالاسراع في القبض على الجناة ومعاقبتهم



طهران / ارنا: ادان الدكتور حسن روحاني نائب رئيس مجلس الشورى الاسلامي في الجلسة العلنية للمجلس امس الاحد العملية الارهابية التي ادت الى استشهاد خمسة من الطلبة الجامعيين الايرانيين مؤكدا بان هذه الحوادث ستؤثر بدون ريب على العلاقات الاخوية والحميمة والستراتيجية بين البلدين.

وقال: ان الاعداء الذين تلطخت دمائهم بهذه الجريمة النكراء يهدفون قبل كل شيء الى ضرب اواصر الصداقة والعلاقات الستراتيجية التي تربط بين الشعبين الايراني والباكستاني.

وضمن اشارته الى الهجمات الارهابية الاخيرة التي استهدفت المراكز الثقافية والرعايا الايرانيين في مولتان ولاهور اكد بان تكرار هذه الحوادث اوجد حالة من الشك لدى شعبنا بشأن مدى حزم باكستان في التصدي للخطوات الارهابية.

واضاف الدكتور روحاني: نحن نطالب بقوة الحكومة الباكستانية ان تبدي رد فعل شديد ازاء هذه الحوادث وان تعتقل مرتكبي هذه الجرائم وتنزل القصاص العادل بحقهم.

وذكر بأن الاجراءات الجادة من قبل الحكومة الباكستانية بأمكانها ان تحول دون تعكير صفو العلاقات بين البلدين.

وقدم الدكتور روحاني تعازيه لقائد الثورة الاسلامية واسر هؤلاء الشهداء والشعب الايراني المسلم بهذه المناسبة.

واشار الدكتور روحاني في جانب اخر من حديثه بمناسبة اسبوع الدفاع المقدس الى صمود الشعب الايراني امام جرائم نظام صدام مؤكدا بان انتصار شعبنا في هذه المؤامرة التي استغرقت (٨) سنوات جاءت في ظل القيم السامية التي بامكانها اليوم ان تقودنا الى احباط المؤامرات الجديدة للاعداء.

واوضح بان قيادة الامام الراحل (رض) كانت العامل الرئيسي لانتصارنا في مرحلة الدفاع المقدس مشيرا الى ان قيادة الامام الخميني (رض) والاستراتيجيات التي اعتمدها طوال فترة الدفاع المقدس اعطتنا امكانية الانتصار في هذه الحرب.

واشار الى ان وحدة القيادة بامكانها ان تقودنا اليوم ايضا الى الانتصار وافشال المؤامرات.

ومضى الدكتور روحاني للقول: ان الوحدة والوفاق الوطني ساهم في دفع جميع افراد المجتمع الى ترجيح الجهاد على اي شيء اخر.

على صعيد اخر نظم عشرات الطلبة الجامعيين امس الاول السبت في مدينة (جكوال) الباكستانية مسيرة احتجاجية عبروا خلالها عن سخطهم ازاء العملية الارهابية التي قادت الى اغتيال خمسة من مهندسي القوة الجوية لحرس الثورة الاسلامية في مدينة راو ليندي متهمين امريكا بأنها كانت وراء تدبير هذا الحادث. وطالب المتظاهرون ايضا بسيادة القانون والنظام واعتقال مرتكبي هذه الجريمة الشنعاء.

ايجاد مراكز للاحصاء في (٦٠) مدينة من مدن البلاد

مشهد/ ارنا: قال المهندس علي عبدالعلي زاده وزير الاسكان سيتم ايجاد مراكز احصاء في (٦٠) مدينة بالبلاد بهدف الحصول على معلومات دقيقة من المساكن والاراضي.

واضاف خلال حديثه للمراسلين بمدينة مشهد المقدسة امس الاول السبت : سيتم ايجاد هذه المراكز بالتعاون مع مراكز الاحصاء في البلاد.

وذكر انه تم الاخذ بنظر الاعتبار في انشاء هذه المراكز تعداد سكان كل منطقة واستنادا لذلك فيتوقع ايجاد مركز واحد ازاء كل مئة الف نسمة.

واكد وزير الاسكان بان معلومات مراكز الاحصاء وعبر تاثيرها على قرارات بناء المساكن بالاستفادة من رساميل المواطنين وتحديد اسعار ايجاد المساكن وفقا لمعدل دخل المستاجرين ستحد من دور الوسطاء والارتفاع الكاذب للاسعار في هذا القطاع واوضح المهندس عبدالعلي زاده انه يتم حاليا بناء (١٨) الف وحدة سكنية للايجار بالبلاد حيث تتعهد الخطة الانمائية الثانية ببناء (٣٠) الف وحدة سكنية للايجار سنويا.

واشار الى امتلاك وزارة الاسكان لـ (٦) مليارات متر مربع من اراضي البلاد وبناء على السياسة الجديدة للوزارة فسيتم بيع قسم من هذه الاراضي في المدن التي تعاني من مشكلة السكن وتوظيف عوائد ذلك لبناء وحدات سكنية للايجار.

وضمن تاكيده على مواصلة بناء الابراج السكنية في المدن الكبيرة قال: لقد تم تشخيص (٩) مناطق في طهران بانها مناسبة لبناء الابراج السكنية وسنحول دون بناء الابراج في باقي المناطق بالعاصمة.

وذكر بان دعم عملية اعادة اعمار وتحديث النسيج القديم للمدن تعد من سياسات وزارة الاسكان.

وزير الامن يشارك في اجتماع رابطة مدرسي الحوزة العلمية بقم المقدسة

طهران/ ارنا: شارك وزير الامن حجة الإسلام والمسلمين الشيخ دري نجف ابادي يوم الجمعة في اجتماع لرابطة مدرسي حوزة قم العلمية كما التقى الآيات العظام الصافي والتبريزي والموسوي اردبيلي والشبيري زنجاني ومكارم شيرازي ونور همداني كلا على حدة.

وبحث الشيخ دري نجف آبادي في هذا اللقاء عددا من المواضيع كمواجهة الغزو الثقافي والفكري وتعزيز الانشطة الفكرية والثقافية وضرورة تعيين اهداف وخطط الحوزة في المستقبل.

واشار تقرير وزارة الامن الى ان العلماء الاعلام باركوا للشيخ دري نجف آبادي منصبه الجديد واعربوا عن املهم في ان تمارس وزارة الامن دورها في استقرار وترسيخ اسس نظام الجمهورية الإسلامية الايرانية المقدس.

واشار السيد دري نجف آبادي الى اثارة بعض حملة الاقلام في الداخل والخارج المغرضين الشكوك حول سيادة احكام الدين مؤكدا ضرورة التسلح بسلاح اللغة والقلم، معتبرا مواجهة الغزو الفكري والثقافي للاعداء من وظائف الحوزات العلمية.

مباحثات ايرانية ـ كورية لعقد اتفاقية تسيير رحلات جوية مباشرة بين البلدين

طهران / ارنا: يتابع وفد كوري جنوبي برئاسة «بارك سانغ كي» مساعد مدير عام التجارة الدولية محادثاته في طهران لعقد اتفاق للرحلات الجوية المباشرة بين ايران وكوريا الجنوبية.

وكانت كوريا الجنوبية قد صدرت ما قيمته (٨٨٠) مليون دولار من السلع لايران واستوردت بالمقابل ما قيمته (١/٦) مليار دولار من دول الشرق الاوسط بما فيها ايران.

يذكر ان عدد الايرانيين الذين سافروا الى كوريا الجنوبية العام الماضي بلغ (٢٩٣٣) شخصا اما عدد الكوريين الذين زاروا ايران خلال نفس العام فقد بلغ عددهم نحو (٨١٤) كوريا.

السفارة الايرانية في سرايفو تقدم التعازي بمناسبة حادث سقوط مروحية تابعة للامم المتحدة

سرايفو / ارنا: اصدرت سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في سرايفو يوم السبت بيانا قدمت فيه تعازيها بمناسبة حادث سقوط مروحية تابعة للامم المتحدة في البوسنة والذي اسفر عن مقتل عدد من الدبلوماسيين الدوليين.

واشاد البيان الذي كان موجها الى السيد «كارلوس وستندروب» ممثل الامم المتحدة في البوسنة بالجهود التي بذلها مساعده «غيرد واكنر» لاحلال الامن والاستقرار.

وقد ادى سقوط طائرة مروحية تابعة للامم المتحدة في فونيتسا الواقعة على بعد ٣٥ كيلومترا من شرق سرايفو الى مقتل «واكنر» و ١١ اخرين من اعضاء المنظمة الدولية.

الـ(سي. اي. ايه) .. خمسون عاما من التآمر على مصالح الشعوب والدول المستقلة

واشنطن / ا ف ب: تحتفل وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي. آي. ايه) هذا الاسبوع بعيدها الخمسين وهي تسعى جاهدة لرسم دور لها يتناسب مع فترة ما بعد الحرب الباردة وانهيار عدوها الدائم الاتحاد السوفييتي السابق، هذا الانهيار الذي يرى الكثير من المحللين ان الوكالة لم تتوقعه.

ويقول هلموت سونيفيلت من مركز التحليل والدراسات في واشنطن (بروكينغس انستيوشن) ان الوكالة التي تمر في مرحلة انتقالية وتشهد «ازمة هوية» تتساءل عن مهامها الجديدة.

ويضيف هذا الخبير ان احدا لم يتكهن باستثناء رونالد ريغان ربما بنهاية الاتحاد السوفيتي، يشار الى ان الـ(سي اي ايه) غالبا ما تعرضت للنقد في الولايات المتحدة لعدم توقعها تفكك الاتحاد السوفيتي السابق بالاضافة الى احداث اخرى كسقوط شاه ايران في ١٩٧٩ او الحرب العربية الاسرائيلية في ١٩٧٣.

ومن المفارقات ان الاتحاد السوفيتي الذي لم تتوقع الوكالة المركزية انهياره كان هو نفسه السبب في قيامها في ايلول ١٩٤٧ فخلال المرحلة الصعبة من الحرب الباردة التي بدأت انذاك مع وجود ستالين في الكرملين كان الاميركيون بحاجة الى الية قادرة على تجميع وتحليل كل المعلومات التي يتم الحصول عليها في تنافسهم مع موسكو وبقي الاتحاد السوفيتي حتى اختفائه في نهاية العام ١٩٩١ يشكل الاهتمام الرئيسي لوكالة السي آي ايه.

وقد تميزت السنوات الاولى لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية التي اعتبرت سنوات ذهبية عندما تولى مسؤوليتها الن دلسن (١٩٥٣ ـ ١٩٦١) بتطوير اساليب مراقبة الاتحاد السوفيتي بفضل طائرات التجسس يو ٢ وعن طريق مؤسسات لزعزعة او قلب انظمة عرفت بعدائها للولايات المتحدة الاميركية مثل نظام مصدق في ايران (١٩٥٣).

ووكالة (السي آي ايه) هي التي اخطرت ايضا في العام ١٩٦٢ الرئيس جون كينيدي بنصب صواريخ سوفيتية في كوبا الامر الذي تسبب بعد بازمة دولية حادة.

وكان للوكالة لمكانية تصرف شبه مطلقة اذ لم يكن عليها ان تقدم حسابات او تبريرات للرأي العام ولكن اخذ كثيرون عليها دعمها لبعض العمليات مثل محاولة قلب نظام الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ومحاولة الانزال الفاشلة لمعارضي نظامه في خليج الخنازير عام ١٩٦١ بالاضافة الى دعمها لحركات مختلفة في اميركا الوسطى.

ولم ينكب الكونغرس على نشاطات السي آي ايه الا في العام ١٩٧٥ وبعد عامين صرف مدير الوكالة ستانسفيلد تورنر الذي عينه الرئيس جيمي كارتر مئات من اعضاء الوكالة بسبب ماضيهم.

وحاول رونالد ريغان في الثمانينات اعطاء دفع جديد لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية لكن فضيحة (ايران غيت) المتعلقة ببيع اسلحة اميركية الى ايران اجهضت هذه الجهود.

ومنذ مطلع التسعينات تبحث الوكالة عن نفسها وقد هبطت معنويات طاقمها بشكل كبير مع اختفاء خصمها الاتحاد السوفيتي ومع ادخال اصلاحات متالية عليها ومع الكشف عن وجود العميل المزدوج الدريش اميس الذي حكم عليه بالسجن المؤبد في ١٩٩٤ بتهمة الحاق خسائر فادحة في اجهزة الاستخبارات الاميركية في الاتحاد السوفيتي وفي روسيا.

وقد ساهم تقليص عدد العاملين وسرعة تبديل المدراء، خمسة خلال ست سنوات في زيادة هبوط المعنويات.

وامام المدير الجديد جورج تينت الذي صادق الكونغرس على تعيينه في تموز الماضي مهمة كبيرة تتمثل في اعطاء دفع لوكالة الاستخبارات وتأهيلها لتواجه التحديات الجديدة التي تنتظرها خصوصا مواجهة القوى المعارضة وانتشار الاسلحة النووية.

العراق .. بدء العام الدراسي وسط نقص حاد في كلّ شيء

بغداد/ ا ف ب: بدأ قرابة ٤ ملايين طالب عراقي امس السبت سنتهم الدراسية الثامنة تحت الحصار الدولي وهي تبدو بقساوة السنوات السابقة رغم تطبيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

وقال مصدر تربوي لوكالة فرانس برس ان «الآلاف من طلبة المرحلة الابتدائية سيضطرون هذا العام ايضا للجلوس على الارض او يتلاصون مع اقرانهم بسبب النقص الحاد في المقاعد الخشبية جراء استمرار الحصار».

واكدت وزارة التربية عدم وصول القرطاسية التي تعاقدت عليها والبالغ ثمنها ٢٧ مليون دولار ضمن اتفاق «النفط مقابل الغذاء». وتوقعت سنة دراسية صعبة.

يذكر ان الاتفاق الذي بدأ تنفيذه في كانون الاول ١٩٩٦ يسمح للعراق بتصدير نفط خام بقيمة ملياري دولار اميركي كل ستة اشهر على ان يشتري بها حاجاته الاساسية تحت رقابة الامم المتحدة. وقد تم تجديد الاتفاق في حزيران الماضي.

وقالت صحيفة الجمهورية ان الآلاف من الطلبة خصوصا في المرحلة الابتدائية سيتوجهون الى المدارس وهم «يحملون حقائب صنعتها الامهات من بقايا اقمشة في البيت».

وتضيف الصحيفة ان من بين الذين التحقوا بالمدارس «من لم يشبع من الحليب. بينهم من حرمهم الحصار من الدواء، وبينهم من نزل الى الشوارع للعمل بالرغم من عمره الغض لمساعدة الاهل غير انهم مصرون على مواصلة الدراسة».

لكن عدم كفاية القرطاسية بسبب ظروف الحصار تدفع الطلبة الى سد احتياجاتهم من الاسواق المحلية.

ويبلغ سعر الحقيبة المصنوعة في العراق ٣٠٠٠ دينار بينما سعر الحقيبة المستوردة بين ٥ آلاف و ١٥ الف دينار، وتباع الاقلام بالف دينار والمسطرة بـ ١٥٠ دينارا ودفتر الستين ورقة بـ ٢٥٠ دينارا بينما يصل متوسط الرواتب الى ٥٠٠٠ دينار (حوالي ٤ دولارات في السوق الحرة).

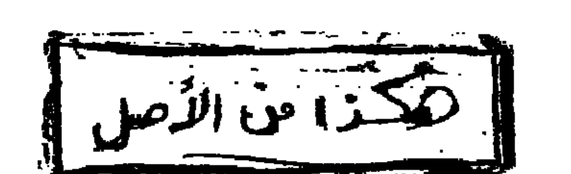
ولمواجهة النقص في الورق اضطرت وزارة التربية الى الزام الطلبة في جميع المراحل باعادة الكتب المقررة ليستخدمها طلاب آخرون.

وطالب الاتحاد الوطني لطلبة العراق في بيان اصدره لمناسبة بدء العام الدراسي الطلاب «بالحفاظ على الكتاب المنهجي والاثاث المدرسي والاجهزة المختبرية».

كما سمح لادارات المدارس في السنوات الاخيرة بجمع التبرعات لصيانة الابنية ودعي الاهالي الى المساهمة في نفقات تشغيل المدرسة او نفقات انتقال المدرسين.

وبسبب المشكلة المادية الكبيرة فقد فضل عدد من الاهالي في السنوات الاخيرة سحب اولادهم من المدارس.

وبالاضافة الى غياب الطلاب يلاحظ وجود نقص في المدرسين اذ ان هؤلاء باتوا يفضلون ممارسة مهنة اخرى لان راتبهم المزيل (بين ٦ آلاف و ٧ آلاف دينار شهريا) ما عاد يكفي لسد قوتهم.



هكذا من الأصل

مشكلات العالم الاسلامي ودور الوحدة في التغلب عليها *

القسم الاول

عبد الغني بن شمس الدين

□ تناول الكثير من الباحثين والعلماء المسلمين المعاصرين مشكلات العالم الاسلامي بالبحث والشرح باساليبهم الخاصة، مثل الشيخ يوسف القرضاوي والشيخ حسن حبنكة الميداني والشيخ فتحي يكن والشيخ محمد الغزالي والدكتور عبدالعظيم ابراهيم، وغيرهم. وهناك ايضا بحوث ودراسات تقدم في الندوات العلمية والمؤتمرات الدولية تتناول بالتمحيص مشكلات وعوامل ضعف الامة في الماضي والحاضر.

ولا يسع المقام هنا لعرض ما قالوه ولكن الذي ارجوه ان اوفق في تبيان بعض هذه المشكلات المستعصية بشكل عام، ثم ابين كيفية التغلب عليها، ودور الوحدة الفكرية والسياسية والاقتصادية ونحوها في تحجيم هذه المشاكل واستئصالها من جذورها حسب تصوري الخاص مستعيناً بالاطروحات والدراسات الجادة التي قام بها العلماء.

أ- مشكلة العقيدة

او التشوه العقائدي وعدم اكتمال العنصر الايماني لدى الفرد المسلم:

واذا اجلنا النظر في جميع بقاع العالم الاسلامي ستجد كثيرا من الخزعبلات والتصورات الفاسدة والمعتقدات التي قد لا تمت للدين باي صلة تنتشر في عقول العوام وبعض البسطاء من افراد هذه الامة، فمثلاً هناك البهائية وهناك القاديانية وهناك حركة انصار منكري السنة النبوية المطهرة ونحو ذلك. ومن المعلوم ان الضلالات والبدع يكون انتشارها اكثر في الاوساط الشعبية وهم عادة يشكلون السواد الاعظم للامة. ومن هنا ياتي خطرها الكبير الذي يتمثل في غياب صوت العقل الاسلامي وتفشي وأدلهام ظلمات بعضها فوق بعض في موكب الحياة العامة، وضياع الفكر في متاهات غريبة لدى جماهير عريضة من ابناء الامة. مما يحيل الامة المسلمة الى امة معقدة في عالم يجري كالريح المرسلة(١) ولقد كان من المفروض ان تضمحل هذه الضلالات وتنزوي بسبب التقدم العلمي وكثرة الدارسين والعلماء، الا ان الواقع يثبت عكس ذلك حيث زادت وانتشرت الضلالات والامية الدينية لدى المثقفين العلمانيين ! وبخاصة فيما يتعلق باساسيات الدين وما هو معلوم من الدين بالضرورة (٢).

ان ضلالات العوام الذين يروجون المنكرات والتدجيل للاستحواذ على اموال الناس باتخاذهم مقاطع من القرآن الكريم وحروف منه ورسوم وهيئات ومفاهيم وترانيم ومقرئين وقراءات ما انزل الله بكل ذلك من سلطان مستغلين حب الناس في التبرك ودفع الشرور وجلب المصالح السريعة، هؤلاء غافلون ان القرآن الكريم هداية وارشاد للصراط المستقيم. ولعل كل هذه الضلالات اخف ضررا واقل خطرا من الضلالات الفكرية التي اشتهر بها المثقفون الجدد، فان الامية الدينية التي باتت صفة واضحة يتحلى بها! المثقفون الجدد لهي اخطر بكثير من تلك الضلالات والسلوكيات الجاهلة. والامية الدينية نريد بها الجهل بالدين وخصوصاً بقضاياه الفكرية والسياسية او سياسة الحكم، وربما اميتهم هذه تصاحبها ادعاء بالعلم، ولكن هيهات، وان احرز المرء منهم اعلى المراتب في الدرجات العلمية (٣) فانه يظل يدور ضمن دائرة المثقفين بالشهادات الورقية لا يتعداها مهما اوتي من قوة في الدجل والتدليس والايهام.

وكمثال على ذلك كتب احد المستشارين في اعلى سلطة دستورية باحدى الدول العربية المسلمة مقالا كشف فيه عما يغشي عقله من غفلة وغباء وخبط فيه خبط عشواء، وتطاول على الشريعة الاسلامية ، فقال هذا المستشار: «ان قياس تحريم المخدرات على الخمر قياس فاسد لان الخمر في القرآن الكريم مأمور باجتنابها، وليست محرمة! فالمحرم على سبيل القطع من الاطعمة والاشربة ورد في الآية الكريمة (قل لا اجد في ما اوحي الي محرماً على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحاً او لحم خنزير فانه رجس او فسق اهل لغير الله به). والاجتناب في رأي بعض الفقهاء اشد من التحريم، ولكنه في الحقيقة امر يتصل بالمخاطب، فهذا المستشار يقول: «ان الخمر في القرآن مأمور باجتنابها وليست محرمة، وانكار حرمة الخمر انكار لمعلوم من الدين بالضرورة، لا يعذر مسلم بجهله.

ب- مشكلة الافكار

لا يخفى على احد ان فساد الفكر يقترن غالبا بفساد العقيدة كليا او جزئيا، اذ ان الفكر مبدأ العمل، ويؤكد القرآن الكريم حول هذه الظاهرة في كثير من آياته ان سبباً من الاسباب يؤدي الى سقوط الامة وخراب حضارتها. كما ان السنة النبوية ايضا تبين هذه الحالة (اي سبب سقوط الحضارات)، حيث ينغلق الفكر ويختلط الباطل بالحق وتنتشر الافعال الكفرية والانحراف العاطفي ويسود الهوى وتروج النظريات الفاسدة ويتحزب الناس احزابا ويتحولون الى ادعياء ودجالين، ومن الاحاديث التي تفيد ذلك ما رواه ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «والذي نفسي بيده ليأتين على الناس زمان لا يدري القاتل في اي شيء قتل ولا يدري المقتول على اي شيء قتل، رواه مسلم، وفي حديث آخر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال: «لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض» والكفر هنا كفر فكري، اي ضلال وانحراف صاحبه مع انه مسلم او انه على الحق مع انه يرتكب الكبائر وينتهك اساسيات الاسلام. (٤) وفي حديث آخر قال حذيفة سمعت رسول الله عليه الصلاة والسلام، يقول: تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فايما قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء، وايما قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى يصير على قلبين ابيض مثل الصفا لا تضره فتنة ما دامت السموات والارض وآخر اسود مربادا كالكوز مجخّياً لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه. رواه مسلم.

والانحراف في هذا الصدد يسميه البعض تيهاً فكرياً، ففي مرحلة التيه الفكري تظهر طبقة من المثقفين! مضلون متشدقون يخدعون الناس بكلمات مبهمة وتراكيب لفظية براقة ليوهموا العامة وانصاف المتعلمين انهم يتكلمون في امور جليلة وانهم اهل علم لايشق لهم غبار فيقودونهم بالشعارات المدوية والعناوين المنتفخة الفارغة الى الهاوية. فعن ابي سعيد الخدري وانس بن مالك رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «سيكون في امتي اختلاف وفرقة، قوم يحسنون القيل ويسيئون الفعل، يقراون القرآن الكريم لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية، لا يرجعون حتى يرتد على فوقه، هم شر الخلق والخليقة، طوبى لمن قتلهم وقتلوه، يدعون الى كتاب الله وليسوا منه في شيء، من قاتلهم كان اولى بالله منهم، قالوا يا رسول الله ما سيماهم؟ قال: التحليق، (والتحليق هو اخراج الكلام من الحلق تشدقاً). (٥)

وفي الواقع ان التمزق الفكري الداخلي للافراد او للأمم هو اول داء تصاب به الامة، وعن طريق هذا الخلل الفكري تدخل صنوف عديدة من الخلل السلوكي كنتيجة حتمية لخلل الفكر، والواقع خير شاهد على هذه المشكلة المستعصية.

ج- الانظمة العلمانية المتسلطة

ان قوى الاستكبار الحديثة لم تخرج جيوشها وتسحب رجالاتها بالبساطة المتعارف عليها، بل دبرت وخططت خرائط للحكم، ونصبت الطغم الحاكمة المتسلطة من ذوي الاتجاه العلماني للتحكم بمصير الامة طبقا لارشاداتهم وتوجيهاتهم، وهذه الانظمة تنفذ برامج التعليم العلماني لتخرج اجيالا من الشبان المارقين من الدين، وابرز بلد اسلامي حكمته العلمانية ونفذت فيه خططها وضربت بيد من حديد كل من يقاومها وصنعت لاجل ذلك بحرا من الدم، هو تركيا ، بلد السلطنة الاسلامية الاخيرة التي قهرها اتاتورك وارغمه على الاقتداء بالانموذج الغربي في الحياة كلها، في السياسة والاقتصاد والاجتماع والتعليم والثقافة، وسلخه من تراثه وقيمه وتقاليده كما يسلخ جلد الشاة منها، واقام دستورا لا دينيا يعزل الدين عن الحياة عزلا كاملا، قامت على اساسه قوانين مجافية للاسلام كل المجافاة حتى في شؤون الاسرة والاحوال الشخصية.(٦) والامر لم يتوقف عند تركيا فحسب بل انتشر هذا الانموذج في الجزائر وتونس ومصر وكثير من دول المسلمين شرقا وغربا، وتاريخ اضطهاد الساسة العلمانيين للدعاة والحركات الاسلامية مليء بالمعاملات غير الانسانية والمنافية للدين والاخلاق فضلا عن تعارضها مع ابسط الحقوق الانسانية، ولقد حاول هؤلاء الحكام ان يرضوا قوى الاستكبار العالمي من اجل الدولارات التي ملأوا بها حساباتهم البنكية هنا وهناك ومن اجل زينة الحياة الدنيا ، فاضطهدوا الصحوة الاسلامية ورموزها ورضوا بان يكونوا متسلطين مستبدين.

وقد اخذت الحكومات في البلاد الاسلامية الاخرى تقلد تركيا الجديدة بدرجات متفاوتة فاقصي الاسلام عن الحكم والتشريع في الامور الجنائية ونحوها، وبقي محصورا في ما سمي بالاحوال الشخصية، كما اقصي الاسلام عن التوجيه والتأثير في الحياة التربوية والثقافية والاجتماعية الا في حدود ضئيلة ، وفسحوا المجال بالمقابل كل المجال للتوجيه الغربي والثقافة والتقاليد الغربية.(٧)

د- مشكلة القيادة او الامامة

الامامة او القيادة قضية محورية وجوهرية وحيوية في معالجة مشاكل المسلمين في كل اقطار العالم الاسلامي ، فبالامام التقي ينصلح امر الامة، لقوله عليه الصلاة والسلام:«صنفان من الناس لو صلحوا صلح الناس العلماء والامراء».. وغياب القيادة المؤثرة والقائمة على تطبيق الشريعة هو ضعف في الدفاع عن بيضة المسلمين يؤدي الى ضياع كثير من مصالح الامة وحدوث كثير من الانشقاقات والتحزبات البغيضة لدى طوائف الامة لاختلاف المناهج والمشارب كما تعانيه الامة اليوم، ولقد عانت كثير من الشعوب الاسلامية من الاضطهاد والاذلال من جراء القيادة العلمانية التي فرغت السلطة السياسية من محتواها الشرعي وحولتها الى اداة قمع وعمقت ركائز التغريب والعلمنة في المجتمع الاسلامي. كما ان السلطة التي تكون بيد العلمانيين غالبا ما تشكك الناس في صلاحية العلماء للقيادة على تشويه سمعتهم ونزاهتهم حتى تنفر الامة وتنفض من حولهم. ويستأثر هؤلاء العلمانيون بالتوجيه والحكم كما يحلوا لهم ويأملون بذلك ان تزداد القيادة الحقيقة للامة (العلماء) بعدا عن المجتمع او القاعدة الشعبية.

ولئن حسمت القضية بالنسبة للعالم الشيعي وبخاصة في ايران واستطاعوا ان ينتزعوا الحكم من السلطة المستبدة فيها بفضل مبادرة الامام الخميني رحمه الله، فان القضية لم تحسم بعد بالنسبة لعالم اهل السنة والجماعة، فمازالوا يرزحون ويتخبطون تحت قيادات عديدة ولم يظهر لهم بعد امام، او قيادة دينية مؤثرة موحدة يدينون لها بالخضوع والانقياد ، ففي كل قطر سني قيادات عديدة لمنظمات اسلامية عديدة منهم ذوو مؤهلات علمية من الجامعات الغربية ومنهم ذوو مؤهلات علمية من جامعات الشرق الاوسط ومن الجامعات الاسلامية في داخل اقطارهم ومن خارجها ، ولكن القيادة الحاكمة دائما هي قيادات علمانية متغربة.

وهذا التعدد في قيادات منظمات عديدة في مجالي الدعوة والسياسة الاسلامية غالبا ما يوظفه اعداء الاسلام من العلمانيين والمنافقين والحكام المستبدين لضرب المنظمات بعضها ببعض ، حتى لاتقوم لها قائمة او على الاقل حتى يضمحل نفوذها ويذهب ريحها. وحيث ان القضية من الاهمية بمكان تحتاج للمعالجة بشكل عاجل وحاسم - فيما لو ارادت الحركات والمنظمات الاسلامية النجاح والغلبة - فلامناص من الاعتراف بضرورة الحوار البناء والتضحية بشيء من خصوصيات المنظمات ونكران الذات ووضع مصلحة الامة العليا فوق كل اعتبار.



هـ- الطائفية والعصبية

ان النزاعات الطائفية والنزوع الى التنازع بدلا من الحوار الهادئ البناء في حسم الخلافات بين افراد الشعب الواحد او فيما بين المنظمات لها اثر كبير في تردي الاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية الى مستنقع اسوأ في الاقطار المسلمة.

لقد استطاعت الدول الغربية ان تبني كتلا عديدة ووضعت صيغا للاتفاق في المجال السياسي او الاقتصادي او الثقافي والعسكري ايضا كما في حلف الناتو وجوهر مجلس الامن ايضا ذو عضوية الدول المنتصرة والقوية عسكريا، وذلك بالرغم من اختلاف مذاهبهم الدينية والسياسية والعرقية والوطنية والقومية، وفي الجانب الاخر فشلنا نحن كأمة واحدة لها مميزات وخصائص يحسدها عليها الصديق قبل العدو، فشلنا في ان نضع صيغة من الحلول المناسبة يتفق عليها الجميع في صعيد واحد من الاصعدة، بل لم يتمكن الفحول من ذوي العقول ان يقنعوا الاطراف المختلفة في امتنا ان يضعوا صيغة او ميثاق عدم اعتداء على الآخرين يضمن عدم اراقة الدماء في الخلافات والنزاعات البسيطة التافهة.

ان التناحر بين الفئات الاسلامية في بعض الاقطار المسلمة قد ترك اثرا اشد فجاعة ومرارة من التي منيت الامة بها في الماضي ناهيك انها - كما يقولون - في طريقها الى بناء المستقبل وتلمس سبل الرشاد والوحدة، ومن المعلوم لدى الجميع ان العصبية المذهبية اوجدت حواجز كثيفة بين المسلمين في الماضي واورثت فيما بينهم من العداوات ما شغلهم عن اعداء الاسلام - على اختلاف انواعهم - وعن الاخطار المحدقة بالاسلام وكان اهمها هو الغزو الصليبي الخارجي والالحاد والتشكيك بالاسلام. (٨)

و- مؤامرات قوى مناوئة للاسلام

لاشك ان هناك الكثير من المؤامرات والشراك يضعها الاستعمار والصهيونية والمؤسسات الدولية المتحالفة مع الصليبية المناوئة للاسلام والحركات الاسلامية في العالم، سواء كانت هذه المؤامرات على الاصعدة الثقافية او الاقتصادية التي يتمكن فيها الكفرة للحيلولة دون وصول الاسلاميين الى السلطة السياسية في الاقطار الاسلامية. لقد حاولوا تجفيف منابع الانبعاث الاسلامي بكل الطرق في كل مكان ورصدوا لذلك مساعدات ضخمة اقتصادية واعلامية بل وعسكرية من اجل توطيد اركان الانظمة العلمانية المتسلطة، كما في الجزائر وتونس ومصر وغيرها، وشوهوا كثيرا في سمعة الرموز الاسلامية والشخصيات الحركية الناشطة بل اساءوا الى سمعة الاسلاميين ككل في ابواق اعلامهم بما ينطلي على العوام البسطاء فاختلط الحابل بالنابل واستوغش الحق على كثير من الناس في متاهات التضليل والخداع.

ز- الضعف الاقتصادي والصناعي

ابتلي العالم الاسلامي بسلسلة من المشكلات المستعصية من الفرقة والحروب الاهلية والغزوات وكيد الاعداء من الصهيونية العالمية وغيرها مما نتج عنه ركودا في الثقافة وانحسارا في مستوى التعليم وندرة الايدي العاملة الكفوءة وضعف الصناعة وتدني مستوى الانتاج في كثير من الاقطار، وذلك مما ادى الى وقوع الامة في وحل الفقر والتأخر التعليمي والجهل والمرض ونحوها ومما يزيد الطين بلة ان القروض الخارجية التي تقدمها الدول الغربية والبنوك الدولية للدول النامية في الغالب مقترنة بالسياسة التركيعية التي تكرس التبعية ومزيد من الارتباط بالدول الغربية ومزيد من الفقر بالاضافة الى ضياع حلم الاستقلال الحقيقي، ومن هنا كانت المشكلة الاقتصادية من اكبر المشاكل التي يعاني منها العالم الاسلامي، وهذه المصاعب تجعله خاضعا لمخططات قوى الإستكبار العالمي التي تمتلك المال والسلاح والسطوة والارهاب.

ومن ناحية اخرى فان انعدام الاستقرار سواء على مستوى السياسة الخارجية او الداخلية وانعدام الشعور بالامن وانتهاك حقوق الافراد وانعدام حرية التعبير والحركة يعين الدول الاسلامية عن التقدم في الاقتصاد والصناعة وعموم التنمية، كما مورست سياسة تضليل عقلية قيادات ومسؤولي الدول النامية لتبديد طاقاتها وتحجيم قدراتها وصناعة العراقيل في طريق تقدمها وذلك من قبل الايادي الخفية التي تلعب بايحاء من مخططات الاستدمار والاستكبار العالمي، كزعمهم ان الصناعات الثقيلة في كل مجال تحتاج الى وقت طويل، وان على الدول النامية ان تجتهد بصناعة الحاجات الاساسية، وذلك لصرف البلاد الى الصناعات الاستهلاكية ، وزعمهم ان التقدم يحتاج الى مراحل متعددة ومتوالية ، كما انها دعمت سياسة تثبيط عزائم الامة بالساسة العملاء، فكل ذلك ادى الى تخلف واضح وجعل البلاد الاسلامية وعموم البلاد النامية سوقا رائجة لمنتجات الغرب ، كما ربطت هذه الدول بصفقات قروض وديون ابتكرتها اوروبا الغربية وامريكا للسيطرة على العالم وبخاصة الدول الاسلامية ودول العالم الثالث ، ومثالا على ذلك ان امريكا استغلت حجة الضعف المالي لمنظمة التحرير الفلسطينية مما اطلقه رئيسها - اتفاقا مع امريكا لتكون حقيقة كرشوة لرئيسها - ليرضى بالحل الامريكي الصهيوني لقضية احتلال فلسطين الذي ينقصها ابسط مبادئ العدالة ومبادئ حقوق الانسان لديهم، وهناك حكام دول اسلامية اخرى رضخوا - تمثيلية - تحت وطأة الديون والفقر الاقتصادي لمخططات القوة الغربية فاجبروا على تنفيذ برامج ثقافية وسياسية واجتماعية من شانها ان تضاعف من وطأة العلمنة والتغريب على شخصية افراد الامة.

ح- ضعف فاعلية التنظيمات الاسلامية

لقد تناول العلماء الاجلاء والدعاة الابرار الواعون بالتمحيص اسباب الضعف في كيان المنظمات الاسلامية منهم الدكتور السيد محمد نوح الذي وضع كتابه (آفات على الطريق)، حيث ذكر فيه الآفات التي تصيب العاملين الاسلاميين كافراد، مثل الفتور في الحماسة والاسراف والاستعجال والعزلة والاعجاب بالنفس والغرور والتكبر ونحوها ، وهذه الامراض متفشية في افرادهم وبخاصة طبقة المسؤولين فيهم كبارا وصغارا.

وتناول الشيخ يوسف القرضاوي ايضا هذه القضية حيث قال: ان مصدر الخلل في الحركة الاسلامية هو ضعف النقد الذاتي والانقسام والاختلاف وغلبة الاتجاه العاطفي على الاتجاه العقلي والعلمي والخوف من التجديد ونحوها.

ان العمل الجماعي الناجح يتطلب في الواقع توافر شروط معينة مثل وجود الطاقة العاملة النشطة والتنظيم الفعال بالاضافة الى وجود وسائل تكنولوجية تتناسب مع متطلبات العصر تتحلى باخلاقيات حركية تحول دون تصدع المنظمات الاسلامية من الداخل. ومن الملاحظ ان اكثر هذه المنظمات والحركات الاسلامية تعاني كثيرا من انواع العجز في مجالات شتى ، سواء في التخطيط او التنظيم او الرجال او المال.

ط- ضعف تأثير المنظمات الدولية الاسلامية

ومن ناحية اخرى فان المنظمات الدولية الاسلامية كمنظمة مؤتمر العالم الإسلامي وغيرها ضعيفة من حيث تاثيرها في الاحداث وامكانيتها في التاثير في السياسة العالمية لصالح الامة المستضعفة فلقد رأينا اخفاقات عديدة في معالجتها لقضايا المسلمين مثل البوسنة والهرسك والصومال وفلسطين وغيرها، وحيث ان العوامل التي تضعف قوة هذه الكيانات الاسلامية كثيرة فينبغي النظر ومعالجة اسبابها واقتلاع هذه العلل من جذورها.

ي- الاعلام الاسلامي دون مستوى المواجهة

ان الجرائد والمجلات والنشرات والمطبوعات عموما وحتى الاذاعات الاسلامية مازالت محدودة من حيث تاثيرها في تكوين العقلية الاسلامية الصافية في كثير من اقطار العالم الاسلامي. والاعلام الاسلامي اضعف ما يكون في الدول الغربية او دول اسيا الوسطى، ذلك لان العوامل الحيوية التي تساعد على نشاط الاعلام وتوسيع دائرة تاثيره تكاد تكون مفقودة، ومن هنا فان للمنظمات الاسلامية ولاجهزتها ينبغي ان تعمل جاهدة من اجل تعزيز او تكوين جهاز اعلام اسلامي في مستوى متطلبات روح العصر الحالي (القرن العشرين).

يتبع

المراجع:
١ - «حرية الفكر وترشيد الواقع الاسلامي» ص ٣٧، د. عاصم احمد عجيل، مطبعة النهضة - مصر ١٩٩٠/ ١٤١٠، القاهرة.
٢ - «معوقات تطبيق الشريعة الاسلامية»، ص ٨، للقطان ، مكتبة وهبة ـ القاهرة ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.
٣ - المصدر نفسه ، ص ١٩.
٤ - «تفسير التاريخ والعلم الاسلامي» ص ٧٢، للدكتور عبدالحليم عويس، دار الصحوة للنشر - القاهرة، ١٤٠٦ هـ.
٥ - المصدر نفسه، ص ١٧٣.
٦ - «الاسلام والعلمانية» ص٦٠، للشيخ يوسف القرضاوي ، دار الصحوة للنشر، مصر، ١٩٧٨/ ١٤٠٨هـ.
٧ - «نحو وحدة فكرية للعاملين الاسلاميين» ص ٥٤، للشيخ يوسف القرضاوي، مكتبة وهبة - مصر ١٩٩٢م/ ١٤١٢هـ.
٨ - «المجتمع الاسلامي المعاصر» ص ٨٩ للدكتور محمد المبارك، دار الفكر - بيروت ١٩٧١م/ ١٣٩١هـ.

* بحث قدم للمؤتمر العالمي العاشر للوحدة الاسلامية.

دعم ايران لـ
(١ من ٢)

المفكر الارجنتيني المبعد نوربرتو سيريسولي لـ «كيهان العربي»:

دعم ايران لحزب الله والمقاومة الوطنية في لبنان يؤكد العظمة التاريخية للثورة الاسلامية

(١ من ٢)

حاوره في دمشق: حميد حلمي زاده

□ البروفيسور نوربرتو سيريسولي سياسي واكاديمي ارجنتيني الجنسية ويعيش الآن منفيا في اسبانيا نتيجة لمواقفه المناهضة للكيان الصهيوني ولجهزة المخابرات الاسرائيلية. والسيد سيريسولي (٥٥ عاما) عضو سياسي في الحركة البيرونية منذ عام ١٩٥٨، وعالم اجتماعي وسياسي ومؤلف لثمانية وعشرين كتابا حول السياسة والجيوبوليتيك والاستراتيجية شارك في مؤتمرات عديدة في اوروبا وامريكا اللاتينية وآسيا وافريقيا وكان على علاقة اساسية بخوان بيرون وسلفادور الليندي وزعماء الثورة الكوبية. بتحريض من الجالية اليهودية في الارجنتين منع من اصدار اي كتاب داخل وطنه بعد ان اصدر اخر كتابين له ضد اليهود واليهودية وبسبب ذلك لم يعد قادرا على العودة الى بلده بامر من المحكمة العليا للعدالة في بوينس آيرس بتاريخ ١٠/١٢/١٩٩٦ وهو يقيم حاليا في مدريد. التقاه مندوب مؤسسة كيهان في دمشق مؤخرا واجرى معه الحوار التالي:

* تركزت مؤلفاتك في الحقبة الاخيرة على اوجه الروابط بين الاسلام من جهة والغرب والصهيونية من جهة اخرى، وبما انني اعلم بانك لم تعتنق الاسلام دينا فان هذا يحفزني على التساؤل حول مغزى اندفاعك في هذا الاتجاه؟

ـ جوابا على هذا السؤال بالذات اقول بان الغرب لا زال يفكر ان العالم الاسلامي الذي يضم اكثر من الف مليون مسلم في انحاء الارض، هو مجرد عصابة وصنيعة من الهاربين ـ على حد تعبير صامويل هانتنغتون ـ هدفها الوحيد هو تدمير «اليهود المساكين» وتدمير العالم الغربي بكامله ليس اكثر، وان المسلمين هم اناس بعيدون عن المعاني الحقيقية للثورية والديمقراطية.

ومن خلال مطالعاتي المكثفة يمكنني ان اجزم بان الاسلام لا يحتاج الى الديمقراطية من اجل اعطاء حرية الانا الذاتية الفردية للاشخاص المتحدين اصلا في داخل الامة.

ان العظمة التاريخية للثورة الاسلامية في ايران تبرز اليوم باجلى واسمى معانيها في انها هي التي تدعم المقاومة الوطنية لحزب الله في لبنان

وهم الذين يناضلون من اجل العدالة والكرامة والسيادة لارضهم المحتلة من قبل القوات الاسرائيلية.

* سيادة البروفيسور نوهتم في حديثكم الآنف الى مصطلح «الثورية» واود التعرف منكم على تفاصيل ومفهوم هذه الكلمة انطلاقا من رؤيتكم كشخص ولد وترعرع في امريكا اللاتينية ويعيش اجواء الحضارة الغربية الحداثوية في اوروبا؟

ـ الرجل الثوري ليس عبارة عن حلقة وصل بسيطة في سير العملية التاريخية، وانما هو اساس نظام معقد مخطط له من اجل تحقيق ارادة الله. فمنذ الثورة الاسلامية بقيادة الامام الخميني (رحمه الله)، اصبح واضحاً انه لا وجود لثورة دون اساس سابق. وفي النظام الثوري يتمتع الانسان بحرية مطلقة ويكسب في آن واحد مسؤولية عظمى. وبهذا الشكل فالثقافة الاسلامية تتمتع بالاستقلالية المتميزة والتفوق على مثيلها في الثقافة الغربية. ولذلك فالاغلبية العظمى في المجتمع الغربي لاتحتاج الى اكثر من عقيدة اجتماعية علمانية، سواء كانت عقلانية او انسانية لتحقيق حريتها الذاتية. بيد اننا ونحن نتحدث عن التاويلات الثورية للاسلام نجد ان انظمة ثقافية متعارضة فيما بينها على امتداد التاريخ الاسلامي، بعضها كان يعمل من اجل تثبيت السلطة واستقرارها، واخرى لتحارب هذه السلطة. فمن المرغوب والمطلوب حاليا لو ان الانظمة الثقافية المختلفة داخل الاسلام تعمل على الالتقاء والتفاهم فيما بينها لتنقية الروح الثورية لدى الانسان المسلم الصادق في كفاحه.

* كيف تنظر الى المسيرة الاسلامية في بعديها الاقليمي والدولي؟

ـ كما تعلم انه امام الوضع السياسي العالمي المتأزم فانى ارى ان تحالف ايران ـ سوريا مع الجنوب اللبناني بزعامة حزب الله سيؤدي بدءاً من اعماق هذا التحالف واتساعه الى خلق قيادة جديدة قادرة على توحيد العناصر الايجابية الاساسية للعروبة القومية مع الاسلام الثوري.

ان هذا التحالف يؤكد انه مازال هناك امل في امكانية التنظيم المشترك في العالم العربي والاسلامي القادر على الصمود في حرب مقاومة ضد اي هجوم يمكن ان تشنه «اسرائيل» بمساندة الولايات المتحدة الامريكية. ان القدرة العسكرية لتحالف ايران ـ سورية ـ حزب الله لها ايضا تفوق في الموقع الجغرافي (جيوبوليتيك)، حيث تتمتع باكثر من موقع جغرافي يشرف على الخليج الفارسي والبحر الابيض المتوسط والمحيط الهندي. ان تحالفا من هذا النوع الملحق بدعم الانظمة الاعلامية الغربية (صحافة ـ اذاعة ـ تلفزيون ـ سينما ـ دور نشر .. الخ)، تشوه اليهودية رؤية الغرب وتحمله على التفكير بان الحركات الاسلامية تمارس «العنف الارهابي»، وان المسلمين ما هم الا بقايا الماضي داخل النظام العالمي الجديد.

عمليا، فان السياسة الاوروبية متاثرة جدا بهذا التشويه اليهودي المتنامي ضد العالم الاسلامي. ولهذا فمن الضروري جدا في هذه الاوقات، توضيح موقف الاسلام في الغرب، تدعيما للثقافة والتاريخ الغربيين وتفنيدا للتأثير اليهودي الملتوي. فالغرب واليهودية ليسا نفس الشيء، بل بالعكس، خلال حقبة تاريخية طويلة كانا حقيقتين متناقضتين.

* فهمت من حديثك ان لك نظرة ايجابية حيال العالم الاسلامي. فما هي منطلقات هذا التفاؤل؟

ـ ان العالم الاسلامي الشرقي، لايزال يتمتع بثقافته محافظا على قيمها الانسانية الدينية الكبرى، رغم ما تعرض له من ازمات خطيرة. وهذه ميزة عظيمة. فالثقافة الاسلامية لم تتحول الى ثقافة دنيوية وهذا ما يسمح بالتخطيط لمقاومة سياسية وعسكرية في وجه السيطرة الغربية وفي طليعتها ـ بدون شك ـ دولة «اسرائيل» وايديولوجيتها. نحن لا نستطيع ان ننسى في اية لحظة اننا نتحدث عن وجود سرطان في داخل العالم الاسلامي، وهو ما يسمى بدولة «اسرائيل».

ان هذه الحقيقة الجيوبوليتيكة، الايديولوجية والدينية تحمل ازمة الثقافة الغربية الدنيوية التي بدات بانتصار الحداثة في الغرب الى الحد الاقصى، الى حد الاحتدام تقريبا. الحداثة الغربية التي تتظاهر بالقومية في كل الميادين بالنسبة للشرق ابتداء من التقنية العسكرية وحتى العقائد الدينية.

* كيف تنظر الى الصراع الاسلامي ـ الاسرائيلي حاليا؟

ـ من المؤكد ان الحرب الحالية بين العالم الاسلامي و «اسارئيل»، هي حرب مصيرية بما معناه حرب دينية، فمن يسقط مهزوما في هذه الحرب سيخضع لعدوه فترة زمنية تاريخية طويلة. هذه الحقيقة تبين مدى اهمية الدين في كل ايديولوجية بشكل عام. وفي الدين الاسلامي يكون على اعلى قدر عندما تكون ايديولوجيته صلبة غير دنيوية وخاصة في وجه اليهودية الآلية في المجال السياسي والستراتيجي للكيان الاسرائيلي وللولايات المتحدة الامريكية.

* بصراحة يتطلع قراؤنا الى معرفة سبب انقياد المسيحية ممثلة باعلى مستوياتها للهيمنة الامبريالية الغربية ويحدونا امل كبير ان نتعرف من خلالك على حيثيات هذه المسالة بدقة ؟

ـ لا اخفي عليك ان اتباع المسيحية الكاثوليكية ينظرون بقلق اليوم كيف ان هيئة الكاثوليكية تخضع تدريجيا للمجمع اليهودي ـ الانجيلي البروتستانتي، وهو الايديلوجية الامبريالية للقوى المهيمنة. فحتى اليوم تحسب اوروبا وامريكا على هذا العالم الكاثوليكي او انها دعيت حسب التوجيهات الايديولوجية لما بعد الحداثة، والتي هي نفسها تشكل جزءا آليا لما اسموه بعصر التنوير «تفاعلاً».

ان علماء اللاهوت والتنبؤ الكاثوليكي يرون شكلا جديدا ياخذ به التاريخ اليوم مؤقتا الا وهو السيطرة العالمية. هو زمن «الشيطان الذي سيغصب مثالية العالمية. هو زمن «الشيطان الذي سيغتصب مثالية اتحاد النوع البشري في المؤسسة الشريرة للامبراطورية العالمية».

فنحن اذا لسنا امام تاريخ، وانما امام لا هوتية التاريخ هذه الصور تحتل مكان القضايا الحقيقية، والميثولوجيا مكان العلوم. صورة سوداء واسطورة هما الخلفية الثقافية لتدمير اوروبا، تدمير معترف به لدرجة انه ادى للاعتراف بوجه المؤسسة الشريرة للامبراطورية العالمية التي تريد بناء قاعدة للايديولوجية اليهودية ـ المسيحية.

* ولكن هناك معالم اكيدة منذ اكثر من ثلاثين عاما تكشف بجلاء قيام اليهودية بمحاولة امتصاص المسيحية وبصورة خاصة الكاثوليكية . الا يتعارض هنا وما تفضلت به من وجود تنسيق ـ يهودي ـ بروتستانتي لابتلاع الكاثوليكية ؟

ـ لا تعارض في هذا الاتجاه ذلك ان اليهودية ومنذ العقود الثلاثة الاخيرة تحاول لاختزال المسيحية لا هوتيا. انها تسعى لتحويلها الى ايديولوجية الهيمنة للعالم الغربي. في هذا المعنى لم يعد العالم الغربي «انجيليا كاثوليكيا»، انما يهوديا مسيحيا. لان الفساد الذي سببته دنيوية المسيحية، سواء في طبعتها الانجليزية (بروتستانت او لوثرية كالفنية) او في طبعتها الرومانية الكاثوليكية لم يكن الا ظاهرة تنتمي الى هذه الايديولوجية التصاعدية المهيمنة التي تحققها اليهودية في الغرب.

* لا شك ان ثمة فراغات تستغلها اليهودية في الغرب للامتداد اكثر فاكثر في تمرير مخططاتها التدميرية حيال المسيحية الغربية. لذلك نريد من سيادتك عرض هذا التوجه من زاوية فكرية بحتة لو سمحت ؟

ـ كما هو معلوم فان المسيحية الغربية تجتاز اليوم مرحلة فساد عالية ثقافيا، مما يسمح للاستراتيجية اليهودية في سلوكها الحالي بنشر القومية اليهودية، بما معناه استعمار لاهوتي وعنصري هو امتداد لنفس ثقافتها. وللتأكيد فهذه الاستراتيجية موجهة لتحويل الثقافة المسيحية ـ الغربية الى ثقافة (يهودية ـ مسيحية ـ غربية).

في الغرب ايضا توجد علاقة تزداد تضيقا بين حداثة التحرر العالمية وآلية الاستعمار لليهودية، مما يفسد القيم الكبرى الغربية كفكرة الديمقراطية مثلا. ولهذا من الضروري جدا فهم الدور الذي تلعبه اليهودية اللاهوتية بالسيطرة على المسيحية الغربية وبشكل خاص مسيحية روما من اشكال وابعاد متعددة ومختلفة.

* نود ان نفهم من خلالك ماهية الاستراتيجية المطلوبة للعلاقات الاسلامية والعربية مع الغرب على ضوء تحليلك للواقع الغربي؟

ـ ان هذه الاستراتيجية يجب ان تكون منطلقة من امر واضح وهو عدم التعامل مع الغرب على انه وحدة اوروبية، فثمة تطورات معاكسة متطرقة خفية ذات مظهر زائف يوحي بالاتحاد، لان الطبيعة الاقتصادية المختلفة لهذه الدول تخلق صراعات اقتصادية بالاضافة الى صراع القوميات من اجل البقاء على قيد الحياة. اما من الناحية الجيوبوليتيكية، فلا يخفى موقف امريكا وعدة بلدان اوروبية ضد الساحل الشرقي.

ان الحل السياسي للعالم الاسلامي يتم في معرفة كيفية تطوير قدراته في تمييز الانشقاقات الكبيرة التي يرزح تحتها العالم الغربي. فاعتداءات القومية اليهودية لاتمارس ضغطها على العالم الاسلامي والعربي، وانما لها ممارساتها العديدة ضد الثقافة في الدول الغربية. وان الحرب العربية ـ الاسلامية المقدسة ضد اليهود التي تبنت ايديولوجية مستندة على الدين اساسا يجب ان تأخذ بعين الاعتبار وجود حروب اخرى ضد اليهود في جهات اخرى من العالم.

من جانب آخر فان عملية التخطيط الاستراتيجي في العالم الاسلامي لا ينبغي ان تتبنى مواقف الدول الغربية التي تعاني حاليا من ازمات داخلية لان كثيرا من المستشرقين والمستعمرين يحاولون التأثير عبر كتاباتهم على الوضع الحالي في الدول العربية ـ الاسلامية بادخال فكرة الحداثة الغربية التي ان اخذ بها فستزيد من تفاقم هذه الازمات. وافضل مثال على ذلك ما حدث

من وضع كارثي في الاتحاد السوفييتي بعد البيروسترويكا (اعادة البناء) لا لان اصل الازمات الشيوعية في الجمهورية السوفييتية السابقة كان في المسألة الدينية وانما لان سبب الانهيار والانفراط هناك كان يعود الى انعدام الديمقراطية والحريات.

> □□ منذ الثورة الاسلامية بقيادة الامام الخميني (رحمه الله) اصبح واضحا انه لا يوجد لثورة دون اساس سابق، وفي النظام الثوري يتمتع الانسان بحرية مطلقة ويكسب في آن واحد مسوولية عظمى.

> □□ ارى ان تحالف ايران ـ سوريا مع الجنوب اللبناني بزعامة حزب الله سيودي بدءا من اعماق هذا التحالف واتساعه الى خلق قيادة جديدة قادرة على توحيد العناصر الايجابية الاساسية للعروبة والقومية مع الاسلام الثوري.

> □□ [illegible]

> □□ المسيحية الغربية تجتاز اليوم مرحلة فساد عالية ثقافيا، مما يسمح للاستراتيجية اليهودية في سلوكها الحالي بنشر القومية اليهودية بما معناه استعمار لاهوتي وعنصري هو امتداد لنفس ثقافتها.

نصر الله: سنقابل العدو الصهيوني بالمثل .. تتمة

والصهيونية ونوه بزعامة ولي امر المسلمين آية الله العظمى الامام الخامنئي في سياق ارشاد للمقاومة الاسلامية في لبنان ورعايتها بالتوجيه والريادة المعنوية. كما ثمن السيد نصر الله دور سورية في مواجهة الضغوط الاستكبارية الرامية الى جرها لحلبة التساوم. كما اشاد بتلاحمها البناء مع ايران بوجه المخططات والمؤامرات الاجنبية.

هذا وكانت المراسم قد استهلت بآيات من الذكر الحكيم بعدها كانت كلمة الافتتاح لسماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان حيث نوه واشاد بالمقاومة الرشيدة الواعية التي لم تجعل نفسها اداة في ايدي الانظمة واوجدت صيغة جديدة حشدت فيها مقاومة المدنيين للعدوان الصهيوني.

وقال سماحته: المقاومة الاسلامية اصبحت جزءا اساسيا في تكوين المجتمع اللبناني وينبغي ان تكون جزءا من نسيج المجتمع العربي. كماحيا الشيخ شمس الدين الجمهورية الاسلامية الايرانية وسوريا على مواقفهما الصامدة والمساندة لجهاد المقاومة.

كما القى الوزير فؤاد السنيورة كلمة رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري جاء فيها: نحن على العهد الذي قطعناه امام الله بحماية المقاومة الاسلامية واعادة بناء لبنان.

واضاف الحريري: ان في استشهاد هؤلاء الابطال حياة لنا وللوطن وبهذا فلا خوف على البلاد لان ينابيع الشهادة لا تنضب في لبنان وهي تحيل الارض الى رياحين.

بعدها كانت الكلمة للسيد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) جاء فيها: بينما نجد قادة يبخلون بالكلمة والموقف والمال، فان ثمة قادة يجودون بفلذات اكبادهم لاجل الاسلام والكرامة فما اغرب هذه المفارقة؟

وقال السيد مشعل: ان مادلين اولبرايت ماجاءت الى المنطقة الا حينما احست امريكا بالخوف والخطر على ربيبتها «اسرائيل» نتيجة تنامي العمل الاستشهادي.

واكد هذا القيادي الفلسطيني بان الشهداء عنوان كرامتنا ودليل ثقتنا ومكانتنا في هذا العالم، وان خيار المقاومة هو خيار عملي وان اولئك الذين سقطوا في لبنان وفلسطين في هذا الاتجاه دليل على صحة هذا الخيار.

واشار الى صمود ايران بوجه الضغوط الاستكبارية وبارك جهود اولئك الذين يخيفون هذا العدو الصهيوني وقال: نبارك دور ايران التي تعد جاهزية مقارعة هذا العدو الصهيوني في جميع الاتجاهات والممارسات.

انصارية وجبل الرفيع، واوقعت اليهود في مأزق لن يتخلصوا منه.

وقال السيد ايراني ايضا: زمن «اسرائيل» بدأ بالافول منذ ان بزغ الفجر الخميني المزدان ـ تألقا ونورا ـ بالشمس الخامنئية المباركة الممهدة لدولة صاحب العصر والزمان الامام الحجة بن الحسن (عج).

■■ قيادي فلسطيني: الشهداء عنوان كرامتنا ودليل ثقتنا ومكانتنا في هذا العالم

■■ ممثل سورية يؤكد رفض بلاده المطلق للقبول بسلام الامر الواقع

الى ذلك القى الدكتور توفيق صالحة كلمة القطر السوري حيث قال: ان الشهيد هادي نصر الله شكل شعلة مضيئة في سماء لبنان والوطن العربي. واضاف د. صالحة: على ارض الجنوب والبقاع الغربي تجلت الوحدة الوطنية حيث يقاتل الجيش والمقاومة الوطنية والاسلامية مشكلين الرد الصادق على الاصوات المشبوهة.

واكد على رفض سورية المطلق للقبول بسلام الامر الواقع قائلا: اذا لم يتحقق السلام العادل والشامل وفقا لاصوله وقواعده الصحيحة فاننا سنحرر اراضينا بالوسائل التي نراها مناسبة.

ثم ارتقى المنصة السيد محمد ايراني القائم باعمال سفارتنا في لبنان ملقيا كلمة الجمهورية الاسلامية الايرانية جاء فيها: ان الاسلام المحمدي الاصيل سيمنع «اسرائيل» من فرض سيطرتها وهيمنتها على لبنان وشعوب المنطقة مهما استنجدت بالولايات المتحدة الامريكية التي اوفدت وزيرة خارجيتها، عليها تحجب البركة الالهية التي اظلت المجاهدين في ملحمتهم البطولية في

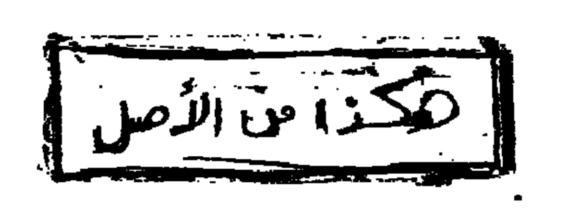
واضاف القائم بالاعمال: ان الجمهورية الاسلامية بقيادة ولي امر المسلمين آية الله العظمى الخامنئي «دام ظله» اعلنت دائما وقوفها الى جانب لبنان حكومة وشعبا ومقاومة لدحر الاحتلال الصهيوني وارساء سيادة لبنان على ارضه.

وبارك السيد ايراني باسم الجمهورية الاسلامية لامين عام حزب الله والشعب اللبناني الابي الذي قدم امثال هؤلاء الشهداء العظام على طريق التحرير والكرامة.

ثم القيت كلمة رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري من قبل النائب «عنان سطر» اشاد فيها بثبات وشهامة وصبر السيد حسن نصرالله واطرى على سماحته بمقطوعة ادبية رائعة. واختتم حديثه بالقول: اننا نؤكد على ثالوثنا الثابت:

١ ـ وحدة المقاومة في مواجهة العدو الصهيوني.
٢ ـ وحدة الوطن.
٣ ـ وحدة المسارين اللبناني ـ السوري.

ودعا بالنصر للشهداء.



هكذا من الأصل

افتتحت عصر يوم امس الاحد في صالة الشهيد افراسيابي بمجمع الشهيد شيرودي الرياضي بطهران الدورة الخامسة لبطولة اسيا للمبارزة بالسيف للرجال (كاس ذوالفقار) .

وتشارك في هذه البطولة فرق من كوريا الجنوبية وكازاخستان والكويت وتايوان واليابان والصين وهونغ كونغ وقرغيزيا وتركمنستان والاردن والجمهورية الاسلامية. وتستمر لمدة خمسة ايام.

وفي مراسم الافتتاح القى السيد امير حسيني رئيس الاتحاد الايراني للمبارزة بالسيف بعد عرض الفرق المشاركة وعزف نشيد الجمهورية الاسلامية كلمة رحب فيها بالفرق المشاركة واشار الى اقامة اربعة احداث دولية مهمة للمبارزة بالسيف في ايران وقال: ان هذا العام سيكون عاما فعالا ونشطا بالنسبة لرياضة المبارزة بالسيف في البلاد وتامل بان توجد هذه الاحداث حركة دؤوبة وملحوظة في رياضة المبارزة بالسيف في ايران. مضيفا بان طهران ستوظف كل طاقاتها وامكاناتها لاقامة هذه المنافسات على افضل وجه.

كما تحدث في هذه المراسم السيد يونغ سوجانغ رئيس الاتحاد الاسيوي للمبارزة بالسيف فاشاد بالجمهورية الاسلامية لاستضافتها هذه البطولة وقال ان الاتحاد الاسيوي للمبارزة بالسيف بدأت وبانتظام ومنذ العام ١٩٨٩ اقامة بطولة اسيا للمبارزة بالسيف على طريق تطوير هذه الرياضة مشيرا الى ان الرياضة احد عوامل تعزيز العلاقات بين البلدان واعرب عن امله بتوسيع علاقات الصداقة و التعاون بين الشعوب الاسيوية عن هذا الطريق.

ودعا السيد سوجانغ الدول الاسيوية الى المشاركة في اقامة البطولات الدولية المختلفة في البلدان الاعضاء بهدف ايصال رياضة المبارزة بالسيف في اسيا الى المستوى المطلوب في العالم.

هذا وقدم عدد من المواطنين التركمان عرضا رائعا بالخنجر وحضر مراسم الافتتاح المهندس هاشمي طبا مساعد رئيس الجمهورية ورئيس منظمة التربية البدنية وعدد من مسؤولي الاتحاد الاسيوي للمبارزة بالسيف ومسؤولي الاتحاد الايراني للمبارزة بالسيف وعشاق هذه الرياضة.

ايران تشارك في بطولة كأس (وانا دزور) لمصارعة الناشئين

سيمثل فريق المصارعة الحرة للناشئين لقسم التربية البدنية لشمال شرق طهران الجمهورية الاسلامية في بطولة كأس (وانا دزور) الدولية للمصارعة للناشئين والتي ستقام في الفترة من (١٥ لغاية ١٧) تشرين الاول القادم.

هذا وتأتي دعوة ارمينيا لهذا الفريق، ردا على استضافة مديرية التربية البدنية لشمال شرق طهران لفريق المصارعة الارميني للناشئين.

كما وجه الاتحاد الارميني للمصارعة دعوات الى كل من روسيا وجورجيا واستونيا وفنلندا وتركيا للمشاركة في هذه البطولة.

وسيتوجه الوفد الايراني الى بطولة كأس (وانا دزور) الدولية يوم ١٤ تشرين الاول القادم بـ (١١) مصارعا و(٧) مرافقين والمصارعون هم: محمد فيضي في وزن ٣٨ كغم، ومجيد رود باري في وزن ٤٢ كغم، وحسين مصطفى زاده في وزن ٤٥ كغم، واحمد شكري في وزن ٤٨ كغم، وعلي رضا صادقي في وزن ٥٢ كغم، وسهراب ولد خاني في وزن ٥٧ كغم، ورضا نيكوئي في وزن ٦٣كغم، وحميد رضا بابئي في وزو ٦٩ كغم، ومهدي ولدي في وزن ٧٦ كغم، ومحمد حسن خالقي في وزن ٨٣ كغم وحامد صالحي في وزن ٩٠ كغم.

واما المرافقون فهم: بهمن سعيدي ومنوجهر سيلابي (مدربون) وعلي ستاره تبريزي (حكم) وعلي علي زاده وقدرت واد كدري (مرافقون)، وابراهام خسروي (مترجم) وحسين كرم نجاد (رئيس الوفد).

بولندا تعلن مشاركتها في بطولة كأس تختي الدولية للمصارعة

اعلنت بولندا استعدادها للمشاركة في بطولة العالم للمصارعة الرومانية التي ستقام في طهران هذا العام وفي الدورة السادسة عشرة لمسابقات عشرة الفجر الدولية للمصارعة الحرة والرومانية (كأس البطل تختي) الدولية.

وشكر الاتحاد البولندي للمصارعة الذي بعث رسالة الى الاتحاد الايراني للمصارعة من مشاركة الفريق الايراني للمصارعة الحرة في بطولة كأس لودز الدولية التي اقيمت في بولندا وقبل بدء بطولة (كراستويارسك).

يشار الى ان بطولة كاس تختي الدولية ستقام في الفترة من (١٦ لغاية ٢٠) شباط العام ١٩٩٨ في كل من طهران التي ستستضيف منافسات المصارعة الحرة و ابادان التي ستستضيف منافسات المصارعة الرومانية.

جدير ذكره ان الفريق الايراني كان قد حصل على المركز الاول في بطولة كاس لودز الدولية فيما حلت روسيا بالمركز الثاني وبولندا بالمركز الثالث.

الحكومة اللبنانية .. تتمة

للحزب الديمقراطي. وستقرر الوزارة قريبا ما اذا كان هناك محل لفتح تحقيق فعلي في هذا الشأن.

وقد صدر قرار وزيرة العدل بعد قليل من اعلان تعزيز فريق وزارة العدل الذي يحقق منذ اشهر في تمويل مشبوه للحملة الانتخابية الاخيرة للديمقراطيين.

وتتعرض جانيت رينو منذ اشهر لضغوط شديدة من جانب الجمهوريين الذين يطالبون بتحقيق مستقل متذرعين بان وزارتها لا تستطيع اجراء تحقيق محايد في الممارسات المنسوبة الى الديمقراطيين.

صحيفة نيويورك تايمز: تهديدات هافيلانج ضد بيليه تعرض كرة القدم العالمية الى مخاطر جدية

وجهت صحيفة امريكية ضمن دعمها للاعب الاسطورة البرازيلي بيليه ، وجهت انتقادا عنيفا الى الاسلوب الذي يعتمده هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) ضد بيليه، واعتبر ذلك بانه عامل تدمير وتخريب هذه الرياضة.

وكتبت /نيويورك تايمز/ في مقالها الافتتاحي ليوم السبت وتحت عنوان (الخلافات العائلية في كرة القدم البرازيلية) تقول: ان خط هذا البلد في كاس العالم اضحى عجينا مع بيليه.

يشار الى ان بيليه الذي يشغل منصب وزير الرياضة في البرازيل قد قدم مؤخرا الى الكونغرس لائحة يدعو فيها الى احتراف كرة القدم البرازيلية ومكافحة الفساد في هذه الرياضة. في حين يعتبر هافيلانج الذي يعد الحاكم على كرة القدم العالمية بعض الاصلاحات التي قدمها بيليه بانها مغايرة لمقررات الفيفا.

وهدد بمنع البرازيل بطل العالم من المشاركة في مونديال فرنسا في حال المصادقة على اللائحة المذكورة.

وقالت /نيويورك تايمز/ ان الاقتراحات التي قدمها بيليه هي موضع دعم واسناد انصار كرة القدم البرازيلية الذين ضاقوا ذرعا من تفشي الفساد في كرة القدم وبيع نجوم الكرة البرازيلية الى اوروبا في مقابل اخذ الاموال.

ويحاول بيليه تبديل فرق كرة القدم الى شركات (بورصة) حتى يتم الاشراف على نشاطاتها عن كثب.

ومضت الصحيفة الامريكية تقول : رغم ان هافيلاج يتحجج بمقررات الفيفا في رفض لائحة بيليه، الا ان هناك دواعي اخرى لمعارضة لاجراء الاصلاحات هذه. واشارت الى ان هافيلانج وصهره ريكاردو تكسيرا الذي يشغل منصب رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم في خلاف مع بيليه منذ اربع سنوات، وقد سحب هافيلانج نتيجة لهذه الخلافات الدعوة التي كانت موجهة الى بيليه للمشاركة في مراسم اجراء قرعة كاس العالم في عام ١٩٩٤ .

واكدت /نيويورك تايمز/ في الختام ان التهديدات الحالية لهافيلانج ضد بيليه ستوجّه ضربة قاصمة لرياضة كرة القدم، حيث يترأس هافيلانج الاتحاد الدولي لكرة القدم منذ عام ١٩٧٤ .

مختارات من تصفيات كأس العالم ١٩٩٨

* اشاد الشيخ احمد الفهد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم بفوز المنتخب الكويتي لكرة القدم على المنتخب القطري، وقال: ان هذا الفوز هو خطوة اولى لصعود الكويت الى نهائيات بطولة كاس العالم لعام ١٩٩٨ .

وقال الفهد للتلفزيون القطري: ان التاهل الى كاس العالم بحاجة الى جهود ومساعي كبيرة، وان امام الكويت منافسين اقوياء يجب ان تتخطاها اذا ما ارادت الوصول الى مونديال فرنسا.

* ذكرت شبكة التلفزة /M.B.C/ السعودية التي تبث برامجها من لندن في تعليقها لمباراة ايران والسعودية ، ذكرت ان ايران توقفت امام حارس المرمى السعودي في مباراة الجمعة التي اتسمت بالهجمات الايرانية المتتالية، واشفعت شبكة /M.B.C/ تعليقها هذا بلقطات من هذه المباراة.

* ذكر التلفزيون السعودي في تقريره الرياضي بان المنتخب السعودي تمكن من خطف نقطة حساسة في يوم استثنائي وتحت ضغط تشجيع (١٣٠) الف متفرج ايراني.

* قال جوبوفريزر المدير الفني لمنتخب قطر لكرة القدم بعد خسارة فريقه امام الكويت في لقاء يوم الجمعة والتي جرت في الدوحة بنتيجة (صفر ــ ٢) ، قال ان مباراة منتخب قطر كانت لا تبشر بالخير! هذا وتلقى مدرب الفريق القطري بعد هذه النتيجة موجة من الانتقادات من قبل خبراء ومهتمي كرة القدم في هذا البلد.

الاتحاد الدولي للمصارعة يسمّي ممثليه الى دورة طهران للمصارعة الرومانية

اعلن الاتحاد الدولي للمصارعة /فيلا/ عن اسماء ممثليه اللذين سيمثلانه في بطولة العالم للمصارعة الرومانية المزمع اقامتها في طهران العام الجاري، وهم اليوغسلافي برانكو سيميتش البطل الاولمبي السابق، رئيس لجنة الحكام في اوروبا، والارميني استيفان قازاريان افضل الحكام الدوليين للمصارعة، ومهمة هؤلاء هي الاشراف على سير منافسات البطولة، ومن المقرر ان يصلا طهران في الحادي عشر من تشرين الثاني القادم.

جدير ذكره ان بطولة العالم للمصارعة الرومانية لعام ١٩٩٧ ستقام في طهران في الفترة من ١٢ ولغاية ١٣ تشرين الثاني، وتشارك فرق ايران وبولندا بطلة دورة اتلانتا للعام ١٩٩٦ وروسيا وامريكا وكوبا وكوريا الجنوبية في هذه البطولة.

هذا وكان السيد ميلان ارسغان رئيس الاتحاد الدولي للمصارعة قد سلّم كاس بطولة العالم للمصارعة الرومانية في طهران الى السيد محمد رضا طالقاني نائب رئيس الاتحاد الايراني للمصارعة خلال دورة كراستويارسك الدولية للمصارعة الحرة التي جرت مؤخرا.

قادة الجيش يستعرضون .. تتمة

الى ذلك صرح العقيد الطيار «ابو الفضل بناهنده» احد ضباط القوات المحمولة جوا في مقر عمليات الفيلق الاول بان العشرات من الطائرات العمودية شاركت في مناورات «ذو الفقار» الى جانب سائر القوات البرية العاملة في منطقة العمليات.

وقال العقيد بناهنده بان القوات المحمولة جوا لعبت دورا اساسيا ومصيريا في الحرب المفروضة والانتصارات التي حققها مقاتلو الاسلام في جميع مناطق العمليات العسكرية مشيرا الى ان التنقل السريع لقوات الامداد في مناطق العمليات من اهم وظائف وواجبات القوات المحمولة جوا في سنوات الدفاع المقدس.

واضاف العقيد بناهنده بان الطائرات العمودية التابعة لجيش الجمهورية الاسلامية نهضت بمهام الاستطلاع لمناطق العمليات ومواقع العدو خلال هذه المناورات وقد هيأ منتسبو هذه القوات اسطولها للمشاركة في هذه المناورات واداء المهام الموكلة اليها بنجاح تام.

واكد الطيار بناهنده على الاستعداد التام لمنتسبي القوات المحمولة جوا في الدفاع عن حرمة اراضي ايران الاسلام.

على صعيد اخر قال العميد محمد علي مرادي في مقر (فتح) مركز عمليات القوات البرية بانه سيتم اختيار احدث المعدات الحربية التي صنعها جيش الجمهورية الاسلامية، في هذه المناورات التي ليس لها نظير في العالم مشيرا الى الاستعداد الكامل للالوية وفرق الدروع لتنفيذ مهامها، واضاف: كما سيتم تقويم كفاءة النظام اللوجستي لقوات الجيش في هذه المناورات. وتابع يقول: ان جميع المعدات والاجهزة المتضررة في مرحلة الدفاع المقدس تم تعميرها واعادة صناعتها من قبل منتسبي هذه الفرقة وبنجاح تام.

كما اكد احد قادة مناورات «ذو الفقار» على ان جميع وحدات الاسناد المشاركة في هذه المناورة تم تزويدها بالذخيرة الحية وستساند الوحدات العاملة بنيرانها المكثفة.

وقال العميد محمد مهرورز الضابط المنسق لنيران قوات الاسناد : ان ضباط القوات المحمولة جوا والقوة الجوية لجيش الجمهورية الاسلامية سيتعاونون معنا حتى يتم فتح نيرانها في الزمان والمكان المحددين .

واشار العميد مهرورز الى انه من حسن الحظ لم تقع اية خسائر ولم تواجهنا اية مشاكل خلال التمارين التي نفذناها لحد الآن ، وهذا دليل على ان وحدات الاسناد على استعداد تام لتنفيذ المراحل الحساسة والاساسية للمناورات.

من جهة اخرى اعلن العميد عبد العلي بور شاسب بان جميع القوات المشاركة في مناورات «ذو الفقار» الكبرى في حالة استعداد كامل لتنفيذ المرحلة الاخيرة من التمارين العسكرية، بعد ان نفذت التمارين العسكرية المختلفة . واشار الى ان المرحلة الاخيرة من المناورات ستبدأ قريبا في منطقة «كوشك نصرت» بمشاركة (٢٠٠) الف مقاتل من قوات جيش الجمهورية الاسلامية.

وقال وكيل قائد القوة البرية: في هذه المرحلة ستقوم القوات البرية والجوية والبحرية وبتنسيق كامل بطرد قوات العدو الوهمي من الاراضي الاسلامية المقدسة، وان القسم الاعظم من هذه المهمة ستنفذها القوة البرية. مضيفا بان مناورات «ذو الفقار» هي مناورات تخصصية بحتة، تمت الاستفادة من التجارب القيمة لسنوات الدفاع المقدس، وستثبت بان جيش ايران المقتدر هو السند والحامي لقائد الثورة الاسلامية والشعب الايراني المضحي. واكد بان الهدف من المناورات هو اننا نثبت باننا لا نطمع باراضي اية دولة، وفي الوقت نفسه نعلن استعدادنا التام للدفاع عن الاراضي المقدسة للجمهورية الاسلامية، وان الهدف الآخر هو ان نثبت عمليا قدرة القوات المسلحة لدول المنطقة على توفير الامن في منطقة الخليج الفارسي المهمة، دون الحاجة الى القوى الاجنبية.

هذا واعلن جمع من مقاتلي جيش الجمهورية الاسلامية المشاركين في هذه المناورات استعدادهم المطلق للدفاع عن حرمة الوطن الاسلامي الكبير.

واما قائد فرقة (٣٠) جرجان ، فقد قال بان مناورات «ذو الفقار» الكبرى لجيش الجمهورية الاسلامية بمثابة شوكة في عيون اعداء ايران الاسلام، كما استعرض الهدف من اجراء هذه المناورات، باعتبارها احد اكبر التمارين العسكرية.

من جهة اخرى قال العميد محمد محمودي قائد مقر العمليات بالنيابة في حديثه لمراسل /ارنا/: لقد تمكنت وحداتنا وعبر الاستقرار في مواضعها الدفاعية وبالاستفادة من اسلحة الاسناد من انجاز عمليات الدفاع الجوي بنجاح كامل.

واضاف: ان الوحدات المشاركة في المناورات تستعد حاليا للبدء بالمرحلة التالية وصد هجوم العدو الوهمي على مواضعنا ودفاعاتنا الجوية.

وحول اداء الوحدات المشاركة وسير المناورات قال العميد محمودي : ان جميع البرامج المرسومة يتم تنفيذها بنجاح.

من جانبه قال العميد سياوش جوانيان رئيس مركز عمليات الاركان المشتركة لجيش الجمهورية الاسلامية بان مروحيات القوات المحمولة جوا ومقاتلات سلاح الجو ساهمت في اسناد القوات المشاركة في المناورات.

واضاف: لقد تم اجراء التدريبات اللازمة لتوخي الهجمات الكيمياوية للعدو الوهمي والحرب الالكترونية من قبل المقاتلين بنجاح كامل.

عضو في المجلس البلدي الصهيوني .. تتمة

الانسانية جمعاء محمد (ص).

ونقلت الصحيفة عن احد الحاضرين قوله: ان دادون قال«ان النبي محمد (ص) //والعياذ بالله// كان مسطولا»؟!

وقد حضر الاحتفال العديد من الشخصيات ورجال الدين اليهود حيث تحدث مدير المدرسة والحاخام المسؤول عن الطائفة اليهودية هناك.

وقد بعث رئيس المجلس الاسلامي في اللد«يوسف شرايعه» برسالة الى رئيس بلدية اللد «بني ريغب» استنكر فيها اقوال عضو البلدية وطالبه بالاعتذار والتراجع عن اقواله العنصرية التي مست مشاعر المسلمين في كل مكان.

ولي امر المسلمين يرسم المعالم الاساسية .. تتمة

نحتاجها في يومنا وغدنا.ولابد من توفر العشرات من مراكز التدريب والتاهيل لتنظيم دورات قصيرة لتخريج عناصر كفوءة سواء في مجالات البحوث او في طريقة التعامل بين الطالب والاستاذ بما يتسق وارقى لانظمة التعليم في العالم ولكي تلبي الحوزة حاجة جميع مناطق البلاد والعالم من المبلغين والمرشدين والمعلمين بما يتناسب والخصائص الجغرافية والاقليمية والاخلاقية والعرقية لكل منطقة.

واضاف ولي امر المسلمين قائلا: ان احدى خصائص الحوزة العلمية المثلى تخريج العديد من الفقهاء والباحثين والفلاسفة والمتكلمين في كل عام، وقال ان الانسان يستكشف في كل يوم الجديد في الدين فالمعلومات لا تقف عند حد محدد بالنسبة للفقيه وعالم الدين والحوزة الناجحة هي تلك التي تتيح للباحث في القضايا الدينية الغوص في البحث والاستقصاء والتعمق في المعارف الدينية.

كما ان الاجابة السريعة والكاملة على الشبهات والموارد الغامضة هي احدى ابرز مهام الحوزات العلمية.

اما الخطوة الثانية للوصول للحوزة العلمية المثلى فانها تتمثل في تبيان الاجراءات والسبل والتسهيلات اللازمة وصولا الى الاهداف المرسومة ، ومنها تعيين الكتب الدراسية وحذف المناهج الزائدة او اضافة ملاحظات ضرورية وبنية تدريس هذه الكتب لابد اولا من اعداد وتربية المدرسين لها.

وهذه الاعمال من اهم مهام المجلس الاعلى للحوزة العلمية ويجب ان تحظى بعناية فائقة .

واكد سماحته ان الحوزة بحاجة الى طروحات عظيمة وقال حسب اعتقادي وبنيةتحقيق هذه الغايات لابد من الاستعانة بالفضلاء والطلاب الشباب والاعتماد عليهم او تفويضهم المسؤولية.

واكد سماحة القائد اهمية الحوزة العلمية بالنسبة لمستقبل العالم الاسلامي وقال لو امكننا الافادة بصورة صحيحة من المخزون الفكري والعلمي العظيم في الحوزة نكون قد ضمنا مستقبل البلاد والنظام الاسلامي والعالم الاسلامي ولبلوغ هذا الهدف الكريم لامفر من الادارة والمناهج الجيدة كركنين عظيمين.

وحضر اللقاء اية الله استادي مدير الحوزة.

وقدم اية الله مكارم شيرازي امين المجلس الاعلى للحوزة تقريرا كاملا عن الاجراءات المتخذة حول الفروع الاختصاصية والتغييرات في النظام التعليمي والتعاون من اجل اسلمة الجامعات.

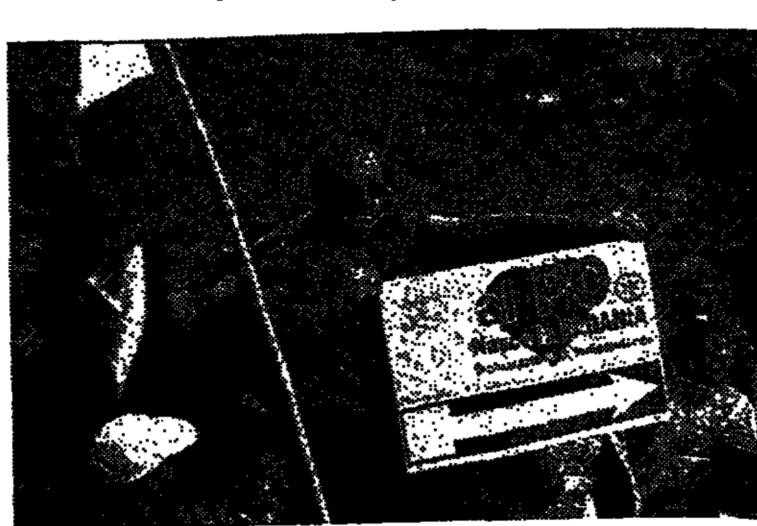
الاعلان عن برامج احياء اسبوع .. تتمة

ستقوم القوات المسلحة في اليوم الاول من اسبوع الدفاع المقدس (٢٢ ايلول) الى جانب قوات التعبئة وبصورة متزامنة في طهران وباقي المدن ــ ستقوم بعرض قدراتها القتالية والدفاعية.

واشار الى البرامج الثقافية والفنية والرياضية الخاصة باحياء اسبوع الدفاع المقدس منوها الى اقامة مهرجانات شعرية وموسيقية بحضور الفنانين من مختلف انحاء البلاد في طهران وقزوين، كما ستقام الدورة الثالثة لانتخاب افضل كتاب حول الدفاع المقدس خاص بالكبار والشباب والاطفال واضاف: ستقام مسابقات رياضية في لعبة التنس والريشة والرماية والفروسية والدراجات والمنضدة والمصارعة والسلة والسباحة والطائرة والساحة والميدان. كما سيقام اسبوع افلام الدفاع المقدس في طهران وعدد من مدن البلاد وتنظيف وتعطير قبور شهداء الدفاع المقدس واحياء ذكراهم الخالدة.

وصرح السيد نيك خواه في ختام حديثه بالقول : ان لجنة اسبوع الدفاع المقدس تسعى الى استخدام الطاقات والتشكيلات الشعبية في اقامة مراسم اسبوع الدفاع المقدس.

الايطاليون ينظمون تظاهرة حاشدة تأييدا لوحدة بلادهم



ايطاليا / اف ب: اكد مئات الآلاف من الايطاليين يوم السبت معارضتهم النزعة الانفصالية في ايطاليا وتمسكهم بوحدة البلاد خلال تظاهرتين حاشدتين في ميلانو والبندقية (شمال) بدعوة من النقابات.

وقدر منظمو التظاهرتين عدد المشاركين بمليون شخص بينهم ٨٠ الفا في البندقية وحدها.

وقال بيترو لاريتزيا الامين العام لاحد الاتحادات النقابية الثلاثة التي نظمت التظاهرتين: نحن مئات الآلاف وقد اتينا من كل ارجاء ايطاليا بهدف واحد هو رفض تقسيم بلدنا.

وتاتي هذه التظاهرة تحت شعار تقدم ايطاليا رهن بوحدتها ردا على تهديدات رابطة الشمال الايطالي التي تطالب بانفصال منطقة «بادانيا» الشمالية الغنية.

وفي ميلانو سار بحر من الناس يحملون الاعلام الايطالية واعلام النقابات وبيارق المقاطعات في خمسة مواكب اتجهت الى وسط المدينة وكاتدرائيتها.

وفي البندقية شارك رئيس الحزب الديمقراطي اليساري ماسيمو داليما في التظاهرات. وقد تحاور بهدوء مع بعض الانفصاليين البندقيين الذين كانوا يجوبون القنوات المائية رافعين على قاربهم شراعا يحمل اسم جمهورية البندقية.

واعتبر وزير الداخلية جورجيو نابوليتانو ان هذه التظاهرات التي تدعمها حكومة رومانو برودي (اليسار الوسط) وبعض الاحزاب من اليمين الوسط تعبر عن ادراك اهمية الرد سياسيا واجتماعيا وفكريا على تحديات الانفصال وعلى رابطة الشمال.

يذكر ان رابطة الشمال حصلت في ايطاليا كلها على نسبة ١٠٪ من الاصوات خلال الانتخابات العامة في ١٩٩٦. وتطورت دعوتها الى الفيدرالية الى دعوة للانفصال لتعلن في ١٥ ايلول ١٩٩٦ الاستقلال الرمزي لمقاطعة بادانيا.

وقد خسرت الرابطة مواقع سياسية عدة ابرزها بلدية ميلانو ولم تنجح في جمع الحشود لمناسبة الذكرى الاولى لاستقلال بادانيا.

وترجمت خسارتها السياسية مزيدا من التشدد في خطابها السياسي وتصرفاتها.

والرابطة التي شاركت في حكومة سيلفيو برلوسكوني عام ١٩٩٤ مازالت متجذرة في بعض المناطق في شمال شرق ايطاليا ومازالت قضية الفيدرالية موضوعا مطروحا في الساحة الايطالية.

تشييع جنائزي رسمي لجيفارا في كوبا يستمر اسبوعاً

هافانا / اف ب: ذكرت صحيفة «غرانما» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الكوبي ان تشييعاً جنائزيا رسمياً سيقام للثائر ارنستو تشي جيفارا في كوبا خلال اسبوع كامل في تشرين الاول بعيد انتهاء مؤتمر الحزب الشيوعي.

وستحيي كوبا من ١١ الى ١٧ تشرين الاول المقبل ذكرى الثائر الكوبي - الارجنتيني وثلاثة من رفاق كفاحه في بوليفيا الذين عثر على رفاتهم في منطقة فاليغراندي البوليفية بعد سنتين من البحث ونقلت الى كوبا في تموز الماضي.

وستعرض رفات تشي من ١١ الى ١٣ في ساحة الثورة في العاصمة الكوبية. وتنقل بعد ذلك الى ضريح في مدينة سانتا كلارا (٣٠٠ كلم الى الشرق من هافانا).

وكان جيفارا حقق في هذه المدينة انتصارا عسكريا كبيرا على قوات الديكتاتور فولخينسيو باتيستا في كانون الاول ١٩٥٨ عشية قيام الثورة.

وكان جيفارا اعدم في التاسع من تشرين الاول ١٩٧٦ بعدما اسره الجيش البوليفي عندما كان يحاول تصدير الثورة الى بوليفيا.

تجارب اميركية على الايدز في الدول النامية تثير تساؤلات اخلاقية

واشنطن / ا ف ب: اشارت مجلة «نيوانغلندو جورنال اوف مديسين» الاميركية المتخصصة تساؤلات جدية حول اخلاقية تجارب الايدز على نساء حوامل من الدول النامية تمولها الولايات المتحدة.

وشبهت المجلة الاسبوعية في افتتاحية نشرتها في عددها الاخير الخميس الماضي هذه التجارب بتجربة «توسكيجي» الشهيرة التي اجريت بين عامي ١٩٣٢ و١٩٧٢ على مئات من الاميركيين السود والفقراء المصابين بمرض الزهري (السفلس) لدراسة تطور المرض وقد ترك هؤلاء المرضى من دون علاج حتى بعد تأكيد فاعلية دواء البنسلين مما اثار فضيحة كبيرة في الولايات المتحدة حينذاك.



وتطرقت المجلة الى ١٨ تجربة جارية منذ ١٩٩٤ وتشمل ١٧ امرأة بينها ١٥ في افريقيا واسيا حول انتقال عدوى الايدز من الام الى الطفل بهدف التوصل الى دواء رخيص بديل لدواء «اي - زد. تي» المستخدم على نطاق واسع لمكافحة الايدز.

وقالت ان تسعا من هذه التجارب تمولها الحكومة الاميركية.

واحتجت المجلة على قيام الباحثين باعطاء النساء الحوامل دواء وهميا (برسيبو) في الوقت الذي توجد فيه ادوية لمنع انتقال العدوى من الام الى الطفل. واكد كاتبو المقال، ان ذلك ادى الى اصابة مئات الاطفال بالعدوى من دون اي مبرر.

وقالت المجلة ان التبريرات التي قدمها القائمون على هذه التجارب تذكرنا بتلك التي كانت وراء فضيحة توسكيجي وهي ان نساء العالم الثالث ما كن سيتلقين في اي حال علاجا ضد الفيروس والباحثون كانوا فقط يسجلون ملاحظاتهم على ما يحدث للاطفال بدون تجارب. واعطاء دواء وهمي هو الوسيلة الاسرع والاكثر فاعلية للحصول على معلومات شديدة الاهمية من العالم الثالث.

ويعرف الباحثون منذ ثلاث سنوات ان دواء «اي. زد. تي» يمكن ان يقلل الى النصف خطر انتقال الايدز من الام الحامل الى المولود. الا ان الدواء الباهظ الثمن ليس في متناول سكان الدول الفقيرة ومن هنا تاتي ضرورة ايجاد بديل اقل كلفة.

وشجبت المجلة نقص للمبادىء الاخلاقية مؤكدة انه عندما يتوافر الدواء الناجح ينبغي عدم استخدام دواء وهمي. فالباحثون مسؤولون عن كل الاشخاص المشاركين في التجربة وليس عن بعضهم والهدف من البحث يصبح ثانويا امام صحة المشاركين. وهذه القواعد ينص عليها بوضوح اعلان هلسنكي الذ ي وضعته منظمة الصحة العالمية.

عشرات الاجانب ينتظرون اعدامهم في اميركا

واشنطن / ا ف ب: جاء اعدام مكسيكي يوم الخميس في الولايات المتحدة ليذكر بان عشرات الاجانب من مكسيكيين والمان وكنديين وصينيين وغيرهم ينتظرون اعدامهم في السجون الاميركية.

وقال المحامي روبرت بروكس احد محامي المكسيكي ماريو موري رودريغيز (٢٥ سنة) الذي اعدم الخميس ان ما بين ستين ومائة اجنبي ينتظرون اعدامهم في السجون الاميركية. وقد جمع هذه المعلومات في اطار الدفاع عن الشاب المكسيكي الذي اتهم بتدبير قتل الاميركي جيمس رادكليف سنة ١٩٩٢ مقابل مبلغ خمسة الاف دولار.

واعدم رودريغيز بحقنة في سجن فرينفيل (فيرجينيا) على الرغم من طلبات الرافة التي وجهتها الحكومة المكسيكية التي اعربت عن اسفها الشديد لاعدامه.

ومن ضمن المحكوم عليهم بالاعدام ٥٣ مكسيكيا وثلاثة المان على الاقل وكنديان وبريطانيان. والبقية ينحدرون من هندوراس والارجنتين وبيرو ولاوس وهونغ كونغ طبقا لقائمة غير شاملة اعدها محاموهم.

ومعظم هؤلاء المحكوميين معتقلون في سجون الولايات المتحدة الجنوبية (كاليفورنيا واريزونا وتكساس وفلوريدا). والبقية مسجونون في فيرجينيا وايلينوي وولاية واشنطن واوهايو.

واوضح ريتشارد دييتر مدير المركز الاعلامي لعقوبة الاعدام انه لم يعدم اجنبي واحد حتى سنة ١٩٩٣. واضاف من الواضح ان حالات الاعدام ازدادت عن ذي قبل مشيرا الى الكوبي بيدرو ميدينا الذي اعدم في فلوريدا في السنة الحالية وعدد من المكسيكيين وبريطاني يدعى نيكولاس انغرام اعدم في جورجيا سنة ١٩٩٥.

شاهد يؤكد انه رأى سيارة تهرب من مكان حادث مصرع ديانا

لندن / اف ب: ذكرت صحيفة «صنداي تايمز» في لندن امس الاحد ان شاهدا رأى سيارة تغادر بسرعة كبيرة نفق جسر الما في باريس بمجرد وقوع الحادث الذي اسفر عن مصرع الاميرة ديانا وعماد الفايد وسائقهما هنري بول في اب الماضي.

واوضحت الصحيفة الاسبوعية ان الشاهد هو المحامي البريطاني غاري هانتر وقد روى ما شاهده لمحامي محمد الفايد والد عماد وان هؤلاء اكدوا له ان شهادته نقلت الى الشرطة الفرنسية.

وكان هانتر في اجازة في باريس ليل ٣٠/ ٣١ اب عندما سمع من فندقه على بعد حوالي مائة متر من مكان الحادث دويا هائلا. وشاهد من نافذة غرفته اشخاصا يهرعون نحو النفق ثم شاهد بعد بضع ثوان سيارة صغيرة داكنة اللون تغادر المكان بسرعة كبيرة نحو شارع جان غوجون القريب حيث يقع الفندق.

واوضح هانتر شعرت ان ركاب هذه السيارة كانوا يحاولون الهروب من مكان الحادث.

وقال المحامي ايضا ان السيارة قد تكون من طراز رينو او فيات اونو واكد ان سيارة اخرى مرسيدس بيضاء تبعتها.

وقد اعلن المحققون الفرنسيون انهم يبحثون عن سيارة فيات اونو قد تكون اصطدمت بالمرسيدس التي كان يقودها هنري بول ليل الحادث.

ومن جانب اخر ذكرت صحيفة «صنداي ميرور» الاسبوعية اللندنية نقلا عن شاهدة اخرى وهي سكرتيرة بريطانية تعيش في باريس وتدعى بريندا ويلز انها شاهدت سيارة داكنة اللون تتبع المرسيدس التي كانت تركبها ديانا.

واوضحت بريندا انها كانت تقود سيارتها في اتجاه نفق جسر الما عندما رأت دراجتين ناريتين تطاردان بسرعة كبيرة سيارة ليموزين سوداء. واكدت ان سيارة داكنة كانت تتبع الدراجتين.

مجموعة العشر تشدد على اهمية ترسيخ الاستقرار المالي في الدول الناشئة

هونغ كونغ / ا ف ب: دعا وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية في مجموعة العشر في بيان امس الاحد في هونغ كونغ الى التنفيذ المتكامل والفعال للاستراتيجية الرامية الى ترسيخ الاستقرار المالي في الدول الناشئة والتي تم اعدادها بالتشاور والتنسيق مع هذه الدول.

واوضحت المجموعة في بيانها نظرا الى الاضطرابات الاخيرة التي حدثت في جنوب شرق اسيا والتي ترتبط بضعف النظم المصرفية تشدد على اهمية التنفيذ المتكامل والفعال لهذه الاستراتيجية.

وتضم المجموعة في الواقع احدى عشرة دولة هي مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى علاوة على سويسرا وبلجيكا وهولندا والسويد.

ومن جانب اخر وافقت مجموعة العشر على تجديد الاتفاقيات العامة للقروض لمدة خمس سنوات اعتبارا من ٢٦ كانون الاول ١٩٩٨ واشادت بالتقدم الذي تحقق في هذا المجال.

وتسمح هذه الاتفاقيات لصندوق النقد الدولي باقتراض عملات من الدول الاحدى عشرة اعضاء مجموعة العشر لمواجهة ازمات مالية. ويصل مبلغها الى ١٧ مليارا من حقوق السحب الخاصة.

واشادت مجموعة العشر بالتقدم الذي احرز في تنفيذ الاتفاقيات الجديدة للقروض التي تشترك فيها ٢٥ دولة وتشتمل على ٣٤ مليارا من حقوق السحب الخاصة.

نافذة على الاحداث

○ بغداد / ا ف ب: اعرب العراق يوم السبت عن رغبته في اقامة تعاون سياحي شامل مع سوريا اثر تحسين العلاقات بين البلدين بعد انقطاع دام ١٧ سنة.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن رئيس هيئة السياحة العراقية سيروان عبد القادر قوله ان القطاع السياحي في العراق يرحب ويتطلع الى التعاون السياحي الشامل مع سوريا ويأمل في وضع تنسيق واقعي لزيارات المواطنين بين القطرين.

○ اسطنبول / ا ف ب: ذكرت وكالة انباء الاناضول ان خمسة عسكريين اتراك قتلوا وجرح اربعة اخرون في اوفاجيك (شرق محافظة تونجلي) في مكمن للمقاتلين الاكراد من حزب العمال الكردستاني.

واوضح المصدر ذاته ان مجموعة من حزب العمال الكردستاني فتحت النار من اسلحة الية وقاذفات صواريخ على ثلاث مدرعات للجيش التركي احداها قد اصطدمت بلغم ارضي من صنع يدوي على الطريق الذي يربط اوفاجيك بتونجلي، وكانت المدرعات ترافق موكبا مدنيا.

○ مقديشو / اف ب: قدمت جمعية صومالية يوم السبت في مقديشو ٩٧ طلب تعويض لمدنيين صوماليين قالت انهم تعرضوا لتجاوزات ارتكبها جنود ايطاليون العام ١٩٩٣.

وابدت الجمعية الفكرية الصومالية استعدادها للتعاون مع اللجنة المنبثقة من وزارة الدفاع الايطالية للتحقق من سلوك العسكريين الايطاليين في الصومال.

واكد المحامي الصومالي الياس حاجي محمود المنتمي الى هذه الجمعية ان الشكاوى المقدمة تضم ٣٠ حالة وفاة و٣٤ حالة تعذيب وحوادث سير و٢٢ حالة تدمير ممتلكات و١٩ حالة تعذيب بسيط وحالتي اغتصاب.

○ بوخارست / ا ف ب: ذكر مصدر حكومي في رومانيا ان الحكومة قررت الغاء الامتيازات التي كانت منحتها الى المشاركين في انتفاضة كانون الاول ١٩٨٩ ضد نظام نيكولاي تشاوشيسكو بموجب قانون صدر في العام ١٩٩٠.

ونص مشروع القانون الجديد الذي سيعرض على البرلمان بان ورثة الذين قتلوا خلال الثورة والذين جرحوا او سجنوا او تعضروا لسوء المعاملة هم وحدهم الذين بامكانهم الاستفادة من التقديمات المالية.

○ هونغ كونغ / ا ف ب: اعلن مرصد هونغ كونغ ان هزة ارضية بقوة ٦/٩ درجات على مقياس ريختر المفتوح سجلت في جنوب المحيط الهادىء يوم السبت وشعر بها سكان جزر كيرمانيك.

وقال المرصد ان مركز الهزة كان على بعد ١١٦٠ كيلومترا شمال شرق نيوزيلندا وقد وقع يوم السبت في الساعة ٢٤/ ١٦ بتوقيت غرينتش.

مؤتمر تأسيسي لحركة تهدف الى دفع يلتسين للاستقالة

موسكو / ا ف ب: شارك اكثر من الفي شخص من بينهم الزعيم الشيوعي غينادي زيوغانوف ووزير الدفاع السابق ايغور روديونوف يوم السبت في المؤتمر التأسيسي لحركة معارضة تهدف الى دفع الرئيس الروسي بوريس يلتسين سلميا الى الاستقالة.

وقد اسس هذه الحركة التي تحمل اسم حركة دعم الجيش النائب والجنرال السابق ليف روخلين. وروخلين الذي يرئس لجنة الدفاع البرلمانية ترك اخيرا حزب بيتنا هو روسيا الموالي للحكومة.

ونقلت وكالة «انترافكس» عن روخلين قوله امام المشاركين في المؤتمر ان يلتسين اثبت انه لا يستطيع سوى قطع الوعود، ملاحظا ان اعماله كلها تنتهي بالخراب.

واعلن زيوغانوف ان المجموعة البرلمانية الشيوعية، وهي الاكبر في الدوما (احد مجلسي البرلمان الروسي)، ستدعم روخلين في مواجهة عملية الاصلاحات العسكرية التي بدأها يلتسين.

وتهدف هذه الاصلاحات الى خفض عديد الجيش الاحمر السابق الى ما دون المليون و ٢٠٠ الف عنصر بهدف جعله متحركا ومحترفا وفاعلا اكثر. وكان



الجنرال روديونوف اقيل من منصبه كوزير للدفاع لمعارضته هذه الخطة.

واعتبر زيوغانوف في كلمته خلال المؤتمر ان روسيا بلا رئيس. ورأى ان لروسيا رئيس عصابة على رأس نظام لا يعبر عن الناخبين والشعب.

وحضر المؤتمر كذلك زعيم الحزب الليبرالي الديمقراطي اليميني المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي والمسؤول اليساري المتطرف فيكتور انبيلوف ورئيس الحرس الرئاسي السابق الكسندر كورجاكوف الذي كان بمثابة المؤتمن على اسرار يلتسين قبل انتقاله الى المعارضة.

قطر .. توجيه الدعوات لحضور قمة الدوحة الشهر الحالي

الدوحة / ا ف ب: صرح مصدر قطري مسؤول امس الاحد ان الدعوات الرسمية لحضور القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقدها في الدوحة في تشرين الثاني المقبل ستوجه في نهاية شهر ايلول الجاري.

وقال محمد اسماعيل العمادي مساعد المنسق العام للقمة ان الاستعدادات لاستضافة القمة قد اكتملت وسيبدأ تسليم الدعوات خلال الايام العشرة القادمة.

وكانت اللجنة المنظمة للمؤتمر قد اعلنت في بداية الصيف الحالي ان الدعوات الى الدول التي ستشارك في المؤتمر ستوجه في بداية ايلول.

ولم تعلن اية دولة عربية حتى الان بشكل واضح عن نيتها في المشاركة في مؤتمر الدوحة الاقتصادي الذي يشكل موضع جدل منذ شهور بسبب جمود عملية السلام.

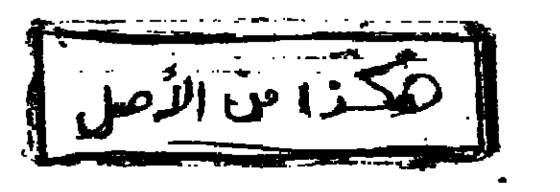
من جهة ثانية قالت مصادر قطرية مطلعة ان تصريحات وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني في القاهرة كانت واضحة وصريحة.

وذكر مصدر في مكتب التمثيل التجاري الاسرائيلي في الدوحة امس ان بعثة من رجال القانون الاسرائيليين تزور قطر حاليا للمشاركة في مؤتمر قانوني دولي.

وقال سامي رافيل رئيس مكتب التمثيل التجاري الاسرائيلي في قطر ان البعثة الاسرائيلية تضم الرئيس السابق للمحكمة العليا الاسرائيلية مئير مامغار مضيفا ان الوفد الاسرائيلي يتكون من ١٥ عضوا جميعهم من القضاة والقضاة السابقين والمحامين والمحامين السابقين. وانه وصل الى الدوحة عبر عمان.

واوضح رافيل ان المؤتمر وهو الثامن عشر من نوعه تنظمه جمعية رجال القانون العالمية وهو يعقد كل عام في بلد مختلف وينظم هذا العام في قطر.

وقال مسؤول قطري ان المؤتمر الذي ينظم برعاية امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني سيفتتح اليوم الاثنين ويستغرق ستة ايام.



هكذا من الأصل

العدد ٤٠٤٥، السنة السابعة عشرة

كيهان العربي

الصفحة الأخيرة

الاثنين ١٩ جمادى الأولى ١٤١٨ هـ/٣١ شهريور ١٣٧٦ هـ. ش/ ٢٢ ايلول ١٩٩٧م

مناورات اميركية كويتية مشتركة

الكويت / اف ب: اعلنت السفارة الاميركية في الكويت يوم السبت ان جنودا اميركيين وكويتيين يقومون منذ ايام بمناورات عسكرية مشتركة في الكويت تهدف الى تحسين التنسيق بين الجيشين.

واضافت السفارة ان قرابة ١٥٠٠ عسكري اميركي يشاركون في هذه المناورات من دون تحديد موعد بدئها.

واوضح بيان صادر عن السفارة ان هذه المناورات تهدف الى تحسين التعاون بين الجيشين الكويتي والاميركي وتعزيز قدرة القوات الاميركية على الانتشار السريع في المنطقة.

يذكر ان الولايات المتحدة تحتفظ بـ ٢٢ الف عسكري اميركي في الخليج الفارسي معظمهم على بوارج حربية.

كما ترابط كتيبة اميركية باستمرار في الكويت في اطار معاهدة دفاعية ثنائية تم التوقيع عليها في عام ١٩٩١ بعد نجاح قوات التحالف الدولي بقيادة واشنطن في اخراج الجيش العراقي من الكويت.

وتجري القوات الاميركية بشكل دوري مناورات مع الجيش الكويتي تستخدم فيها الدبابات والمدفعية المنشورة في معسكر الدوحة غرب مدينة الكويت العاصمة.

الصهاينة يحاصرون بلدة عصير ويمنعون رفع الاذان في الحرم الابراهيمي

حماس: عشرات آلاف الفلسطينيين مستعدون لتنفيذ عمليات استشهادية

فلسطين المحتلة / عواصم / اف ب: نشرت صحيفة لافانغوارديا الاسبانية امس الاحد حديثا للناطق باسم حركة المقاومة الاسلامية (حماس) عبدالعزيز الرنتيسي قال فيه ان عشرات الاف الشبان الفلسطينيين مستعدون لتنفيذ عمليات استشهادية في اسرائيل.

واضاف: اذا لم يطلق الاسرائيليون سراح ناشطي حماس ستكون هناك عملية اخرى، وهذا امر يعرفه الجميع.

وقال: نحن لسنا على عجلة من امرنا انها قضية عشرات السنين، ٢٠ سنة ربما قبل ان تزول دولة اسرائيل وهو يؤكد انه يكره الاسرائيليين لا لانهم يهود بل لانهم العدو الذي احتل ارض الفلسطينيين.

وقال ان غالبية الفلسطينيين غير راضين عن السياسة التي ينتهجها رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

وبالنسبة الى العمليات الاستشهادية فان الناطق باسم حماس يؤيد الفكرة القائلة ان الفلسطينيين يفضلون الموت على الحياة في الذل، وقال انه سيكون فخورا باولاده لو قرر احدهم ان ينفذ عملية استشهادية من اجل شعبه ووطنه.

من جانب اخر افاد شهود عيان ومصادر فلسطينية ان مئات من الجنود الاسرائيليين داهموا عند فجر يوم امس الاحد بلدة عصيرة الشمالية في شمال الضفة الغربية وفرضوا عليها حظر تجول وشرعوا في حملة اعتقالات بين سكانها.

واوضحت المصادر ان الجنود حاصروا البلدة القريبة من مدينة نابلس واغلقوا جميع مداخلها وبدأوا تفتيش بيوتها.

واعتقل الجيش حوالي مئة من السكان واقتادوهم الى ساحة مدرسة البنات في البلدة التي حولوها شبه معتقل ومركز للتحقيق.

وقالت المصادر نفسها ان الجيش حاصر مركزا للشرطة الفلسطينية في البلدة الخاضعة لسيطرة امنية اسرائيلية ومنع افراد الشرطة العاملين هناك من مغادرته.

واستنادا الى اتفاق توسيع الحكم الذاتي فان الشرطة الفلسطينية تستطيع نشر عناصر في المناطق الخاضعة لسيطرة اسرائل لكن مهمة هؤلاء تنحصر في التدخل في القضايا المدنية بين السكان.

وكان الجيش الاسرائيلي اعتقل ١٨ شخصا من افراد عائلات خمسة اعضاء في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) من بلدة عصيرة كانوا قد فروا من سجن فلسطيني العام الماضي.

وقالت مصادر فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي نفذ ليل الاحد حملة اعتقالات اخرى في منطقة نابلس طالت ١٤ شخصا من انصار حماس في قرى بيت دجن ودوما وعوريف وطلوزة وبيت امرين.

ولحتج مسؤولون فلسطينيون امس على قيام اسرائيل وللاسبوع الثاني على التوالي بمنع مؤذن الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل في الضفة الغربية من استخدام مكبر الصوت يوم السبت.

وقال المؤذن فوزي الخطيب ان الجنود الاسرائيليين امروه بعدم استخدام مكبر الصوت ارضاء للمستوطنين اليهود الذين يقيمون في محيط الحرم الابراهيمي.

ووصف الشيخ صلاح النتشة مسؤول الاوقاف الاسلامية في الخليل الاجراء بانه اعتداء على حرية العبادة.

السلطات الاردنية تمنع مظاهرة نظمتها (لجنة التضامن مع المجاهد ابراهيم غوشة)

عمان / اف ب: منعت اجهزة الامن الاردنية يوم السبت مسيرة تضامنية تضم نحو ٢٠٠ سياسي ونقابي من الوصول الى منزل المتحدث باسم حركة المقاومة الاسلامية (حماس) ابراهيم غوشة المعتقل منذ اسبوعين.

وطلبت الشرطة من المشاركين العودة ادراجهم بعد ان اوقفت الياتها في عرض الشوارع الفرعية المؤدية الى منزل غوشة في تلاع العلي احدى مناطق عمان الغربية حسبما لاحظ الصحافيون.

وبعد نحو ساعة من الجدل مع عناصر الشرطة تفرق الحشد بعد ان اخفق منظمو الزيارة التضامنية في الوصول الى منزل غوشة.

ونظمت الزيارة هيئة اطلقت على نفسها «لجنة التضامن مع المجاهد ابراهيم غوشة»، وجهت دعوة مفتوحة للمشاركة في المسيرة.

وكان غوشة وهو فلسطيني يحمل الجنسية الاردنية اعتقل في عمان في السابع من ايلول بعدما اتهمته السلطات الاردنية بانه لم يتقيد بالالتزامات التي قطعها سابقا بعدم اتخاذ مواقف سياسية معلنة.

فتح تحقيق تمهيدي في نشاط كلينتون لتمويل حملته الانتخابية

بيروت / اف ب: لجأت الحكومة اللبنانية امس الاحد الى استخدام القوة في طرابلس شمال لبنان، لتظهر تصميمها على تنفيذ قراراتها واغلاق وسائل اعلام مرئية ومسموعة خاصة تواصل البث رغم منعها مما ادى الى سقوط قتيل.

وهي المرة الاولى التي تستخدم فيها حكومة الرئيس رفيق الحريري القوة لاستئصال ملف تنظيم قطاع الاعلام المرئي والمسموع الذي مازال منذ اربع سنوات يسمم الحياة السياسية في لبنان.

فقد قامت قوة من الشرطة والامن الداخلي قوامها ٨٠٠ عنصر تساندها الآليات باقتحام مبنيين في منطقة ابي سمرا الشعبية شرق طرابلس فجر امس لاغلاق محطة اذاعية واخرى تلفزيونية ناطقتين باسم «حركة التوحيد الاسلامي».

واثناء العملية قتل عنصر من الحركة الاسلامية واصيب اربعة آخرون بجروح والقت الشرطة القبض على ٧٤ عنصرا من الحركة من بينهم نجلا زعيمها الشيخ سعيد شعبان.

وكانت القوى الامنية قد طوقت مساء السبت اذاعة «صوت الحق» ومحطة تلفزيون «الهلال» بينما كان الشيخ شعبان يجري مفاوضات ليتمكن من الاحتفاظ باذاعته على ان يقفل التلفزيون.

يذكر ان الحكومة اللبنانية اقرت في ايلول عام ١٩٩٦ قانونا جديدا للاعلام المرئي والمسموع اثار جدلا واسعا وذلك بهدف تنظيم هذا القطاع الذي توسع خلال سنوات الحرب (١٩٧٥ - ١٩٩٠) ليبلغ عدد المحطات التلفزيونية نحو خمسين محطة ويرتفع عدد الاذاعات الى اكثر من مائة اذاعة.

وبنتيجة هذا القانون تقرر اغلاق اكثر من ٤٠ محطة تلفزيونية ونحو مائة محطة اذاعية.

وتحسبا للانعكاسات السلبية لهذه العملية التي اعطت التراخيص لمحطات يملكها مسؤولون لبنانيون عمدت الحكومة بضع مرات الى تمديد المهل التي اعطتها للوسائل غير المرخص لها لتتوقف عن البث.

ورغم مواصلة التحرك لمواجهة هذا القانون توقفت عن العمل كل المحطات الخاصة التي تبث على كل الاراضي اللبنانية والتي تملك المعارضة معظمها. وبقي هذا الملف الشائك مفتوحا وواصلت بعض اوساط المعارضة احتجاجاتها معتبرة ان القانون الجديد يمس بحرية التعبير ويقضي على الديمقراطية.

وفي تموز الماضي اعطت السلطة بعض التراخيص الاضافية شملت تلفزيون «المنار» الناطق باسم حزب الله والذي كان يواصل بثه بصفة مؤقتة واذاعة «صوت لبنان» الناطقة باسم حزب الكتائب المسيحي واذاعة «صوت الشعب» التابعة للحزب الشيوعي.

وفي لبنان الآن ست محطات تلفزيونية مشروعة و ١٥ محطة اذاعية لخمس منها فقط الحق ببث نشرات اخبارية.

الحكومة اللبنانية تغلق محطتين اذاعية وتلفزيونية بالقوة

الولايات المتحدة الاميركية / اف ب: اعلن البيت الابيض يوم السبت ان وزارة العدل الاميركية تجري تحقيقا تمهيديا بشان نشاطات الرئيس الاميركي بيل كلينتون لجمع الاموال في اطار حملته الانتخابية الرئاسية الاخيرة العام ١٩٩٦.

واوضح المصدر ذاته ان التحقيق التمهيدي يهدف بالاساس الى معرفة ما اذا كان هناك ادلة كافية تبرر فتح تحقيق فعلي حول نشاطات الرئيس الاميركي في جمع الاموال وتعيين مدع مستقل.

وجاء في بيان صادر من البيت الابيض نشر في كاليفورنيا حيث يتواجد الرئيس الاميركي لقد ابلغنا ان وزارة العدل بدأت اجراءات تهدف الى معرفة ما اذا كان من المبرر فتح تحقيق.

ويعتبر التحقيق التمهيدي المرحلة الاولى نحو تعيين مدع مستقل الامر الذي يمكن ان يحصل في مهلة تسعين يوما بعد انتهاء التحقيق الاول.

وقد امرت وزيرة العدل جانيت رينو بفتح هذا التحقيق وتبلغ مدته الاصلية ٣٠ يوما.

وبموجب القانون الاميركي يصبح تعيين مدع مستقل ضروريا عندما يتبين ان عضوا في الحكومة قد يكون ضالعا في نشاطات غير قانونية.

وربما يكون الرئيس كلينتون قد اتصل هاتفيا من البيت الابيض بمتبرعين لجمع اموال لحملته وهو امر غير مشروع.

واوضح بيان محامي البيت الابيض لاني ديفيس ان الرئاسة تعتزم التعاون الكامل مع وزارة العدل وستدلي بكل المعلومات المطلوبة.

وقد اتخذ الجدل بشأن الحملة الانتخابية للحزب الديمقراطي سنة ١٩٩٦ منحى جديدا منذ اسبوعين عندما اعلنت وزارة العدل انها ستحقق في دور نائب الرئيس الاميركي في جمع اموال

● البقية على الصفحة ٦

قلق ازاء تشكيل قوة التدخل الاوروبية

مجلس الجامعة العربية .. تأكيد على وقف التطبيع ودعوة لتخفيف الحظر عن ليبيا

القاهرة / اف ب: انهى وزراء الخارجية العرب اعمال دورتهم الثامنة بعد المائة في القاهرة امس الاحد بتاكيد الاستمرار في وقف خطوات التطبيع التي اتخذت في اطار عملية السلام مع اسرائيل.

ولم يتطرق البيان الختامي للمجلس الى قمة الدوحة الاقتصادية التي بحثت على هامش اعمال المجلس والتي تم التوصل بشانها الى صيغة توفيقية تتجه الى اعطاء كل دولة حرية القرار بشان المشاركة في تلك القمة.

ودعا مجلس الجامعة العربية الدول العربية الى تخفيف الحظر الدولي المفروض على ليبيا عبر رفع الحظر الجوي من جانب واحد عن رحلات الزعيم الليبي معمر القذافي والمسؤولين الليبيين وكذلك الرحلات الانسانية والدينية.

وتخضع ليبيا لحظر جوي وعسكري بسبب رفضها تسليم اثنين من مواطنيها متهمين بالاشتراك في انفجار طائرة اميركية فوق لوكربي في اسكتلندا في ١٩٨٨.

واعلن المجلس دعوة الدول العربية الى اتخاذ اجراءات للتخفيف من حدة الحظر على الجماهيرية الليبية وذلك الى حين التوصل الى حل نهائي سلمي وعادل للازمة.

وحدد المجلس هذه الاجراءات عبر اعفاء الرحلات الجوية المخصصة للاغراض التالية من تدابير الحظر: الرحلات لنقل القيادة السياسية والوفود الرسمية من الجماهيرية للمشاركة في الاجتماعات واللقاءات الاقليمية والدولية والرحلات الانسانية المتعلقة بالعلاج ونقل الموتى واستيراد الادوية وذات الصبغة الدينية والخاصة بنقل العمالة ورعايا الدول الاجنبية.



واعربت الدول العربية عن قلقها ازاء تشكيل قوة التدخل الاوروبية البرية والبحرية في حوض المتوسط دون التشاور المسبق مع الدول العربية المتوسطية المعنية.

جاء ذلك في البيان الختامي للمجلس والذي اعاد التاكيد على مبادىء اعلان برشلونة الذي يدعو الى دراسة وسائل الثقة والامان الواجب تبنيها بالتعاون بين الشركاء من اجل تدعيم مجال سلام واستقرار في منطقة البحر المتوسط مع عدم المساس بالامن القومي والمصلحة العربية العليا.

طبق الاصل

قلسطين المحتلة/ اف ب: قال مصدر قضائي ان المحكمة العليا في اسرائيل امرت وزارة التربية امس الاحد بث برنامج تلفزيوني عن الشذوذ بين الشباب.

ووصفت المحكمة بغير المبرر رفض الوزارة بث برنامج الاوراق المكشوفة المؤلف من مقابلات مع تلامذة شاذين على شبكة التلفزيون التربوي.

وكانت الوزارة التي يتولاها حزب ديني قد اعترضت على بث البرنامج الذي تم تصويره في العام الماضي لانه يمس قيم العائلة والدين التقليدية.

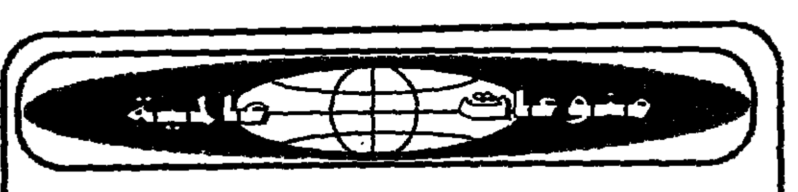
اما المحكمة التي رفعت القضية اليها جمعية الدفاع عن الشاذين وجمعية الحقوق المدنية فقد اعتبرت ان الفيلم يعكس واقعا من الوهم عدم الاقرار بوجوده.

واضافت المحكمة في حيثياتها انه من الضروري ان يتم بث برنامج عن الهوية الجنسية كي يتيح ادراك ضخامة المشكلة ومحاربة الافكار المسبقة.

واعلن النائب العمالي يائيل دايان للاذاعة الاسرائيلية اننا نأسف للحاجة الى قرار من القضاء لكسر معارضة وزير التربية المكلف مبدئيا ترسيخ احترام حقوق الانسان في المدارس.

ويشكل قرار المحكمة نصرا جديدا لحركات الدفاع عن الشاذين الذين اشادوا بقرار القضاة الثلاثة في المحكمة العليا الذين اتخذوا قرارهم بالاجماع.

وكانت هذه الحركات قد حصلت منذ بضع سنوات على قرار بعدم اعتبار الشذوذ جنحة.



● قطع اذن خصمه واحتفظ بها في الثلاجة

لندن/ اف ب: ادين رجل اسكتلندي امام احدى المحاكم بالقيام بقطع اذن خصمه باسنانه اثناء شجار بينهما وبالاحتفاظ بالاذن المقطوعة بعد ذلك في ثلاجته المنزلية.

واعترف الجاني جورج مونرو بفعلته لكنه اقسم انه كان ينوي رد الاذن المقطوعة الى صاحبها.

وبعد الشجار الذي نشب بين الرجلين منذ عام اثناء احتفال اكتشف رجال الشرطة ان الجاني احتفظ باذن المجني عليه في ثلاجته المنزلية.

وقد تمكن المجني عليه كولين موريسون (٤٢ عاما) الذي يعمل سباكا من التعرف على اذنه بسهولة بفضل القرط الذهبي الذي يتدلى منها.

● فارس يقود حصانه للطابق العاشر

بودابست/ اف ب: اوقفت الشرطة مجريا برفقة حصانه امام باب شقته في الطابق العاشر من مبنى في تابولكا (جوب)، وكانت سحبت منه قبل ذلك اجازة السوق بسبب قيادته سيارة تحت تأثير الكحول.

وابلغ الجيران الذين استفاقوا على وقع اقدام الحصان، الشرطة التي تبين لها ان الفارس كان يحاول ربط حصانه امام باب شقته.

وافادت الشرطة ان الفارس اعترف انه كان تحت تأثير الكحول قبل ان يصعد الحصان على السلم.

● طفايات الحريق على ظهور الجمال

الرياض/ اف ب: ذكرت صحيفة «المدينة» السعودية ان ادارة الدفاع المدني في الطائف (جنوب غرب السعودية) نظمت مسيرة لجمال تحمل على ظهورها طفايات حريق لتوعية السكان باهمية اقتناء هذه الطفايات.

وقد نظمت المسيرة في متنزه الردف احد اكبر المتنزهات في الطائف وشاركت فيها عشرات الجمال التي يمتطيها اطفال يحمل كل واحد منهم طفاية حريق.

KAYHAN-AL-ARABI

كيهان العربي

صحيفة يومية

تصدر عن مؤسسة كيهان الصحافية

طهران - الجمهورية الاسلامية في ايران

A daily newspaper from Kayhan Publication in Arabic Language